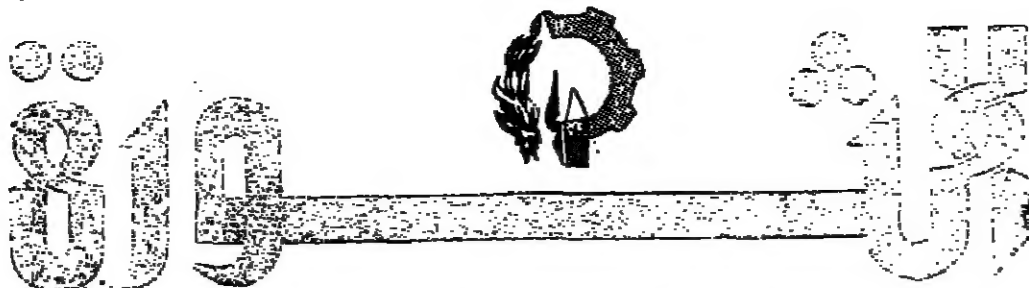


أعلى كل من الرهيقين حاتم قدور وكيل وزارة
الشباب والرياضة ورئيس الأوفد العراقي - وعضوا
أعضاء رئيس الاتحاد الرياضي العام في القطر يحدث
- للثورة - بين المباحثات التعاونية بيمين القرياقين
الرائحين في سورية والعراق

✽ فقال الرفيق قدور « أن هذا اللقاء يؤكد على
أهمية الوحدة الرياضية بيننا ، شأنه شأن المؤسسات
التي هي على الصلحة » - ١١ -



وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

السبت ١٧ شباط ١٩٧٩ الموافق ٢٠ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٠١

No 4901 - SATURDAY - 17 - 2 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

روما : مشكلة النفط أصبحت خطيرة بعد احداث ايران

روما - سانا - وصف - زعماء بروكي - وزير
الاستشارة الايطالي مشكلة النفط في ايطاليا بانها اصبحت
بعد أحداث إيران مشكلة خطيرة ولكنها ليست مسألة -
وتكرت - الفب - نقلا عن الوزير الايطالي ان
وقف امدادات النفط الايراني يحرم العراق من ١٤
مليون طن من النفط في عام ١٩٧٩ - غير ان ٧ ملايين
طن يمكن ان توفرها السعودية وبعض الدول العربية

صوت الثورة

**التزام سورية القومي
ضمانة لاستقرار لبنان
ووحدة**

التزود في تغذية أفراد البيت
والذين - جعل المصالح التعليمية
الشمسية - تصليد باستزادتها
وإعمالها الصوانية - لتزويد الخوف
في لبنان - ولعمركم التصيب العربي
القيتي من أنه واستقراره -
وممارسته حياته البهيمية .
ولو أن حاولنا إلقاء الضوء على
ما يجري في الساحة اللبنانية -
لفضما بتأكيد أن توضيح
المواضع التالية :

١ - العدوان الصهيوني - يفسد
على العرب اللبنانيين - ويسلم
صلابة الخلق ضد حقد وسعي
التشديد - وعن طريق هذين
الظنيتين - بعد الكيان الصهيوني
الصهيوني جنوب لبنان وما عليه -
وكما أرادت أطراف الكتل
العربية - الصهيونية - نريد بعض
الطوائف من مؤامرة أعدت ضد
العرب جميعهم - بإغعيم التصيب
العربي اللبناني - كما بدأت
(إسرائيل) بتأليب والتفخيز
والفتن ضد النظام العربي - ومع
أنهوا الكتلة بالمعاملات التعليمية
الشمسية بمهجة جوبيلانية -
والمثل لتزويد الخوف في القطر

٢ - الظاهر التي تارسلها
المصطفى الكاتبية - الشمسية
من استيراد الأسلحة واستلهاهم
العدد الصوري ، حيث يتم
استلهاهم فوراً تفجير الوفاء ،
أو أنها - عصابات الوفاء لجميل
لتدبيرها في مخازن معدة مسبقاً ،
تتيل حلقات الخط التأسري
الفرس ضد الآلة العربية عامة
وعد القطر العربي اللبناني
خمس

٢ - مصليات التوافق التكتيكي
- التجمعي ، لاتتحدى قرارات
بيت الدين ، والسلطة الشرعية
البلاتية ، وإرادة الشعب العربي
البلتاني فحب ، ولها تتحدى
قرارات الأمم المتحدة وجيودها ،
وذلك لأن هذه المصليات تنمىها
أطراف التكلم الأمريكسي -
الصهيوني ، وتلقى الأسلحة بأنواعها
من العدو الصهيوني .

(-) بالاكيد كله نولد
المصائب الكاتية - الصهيونية
ما هي ابعاد ازمة اليتامى ، لبنان ،
وماذا تعني موجة التفكك والهجرة
والاستنزاف الارضى العربية
الليتامية ، نولد ان هذا يعني عدم
معدنية اهل الشرق الاطلسي الهلالية
تحتوي لبنان وسجله ان فروجه
والهامة كيات شعبة طاجية فيه
ويتنقل من الشرق الرمي الى
الشرق الذي يكون فيه الى الرب
صلا اسرائيل في الطفرة ، ا
ما يكن اثار منها . ولها ، كلما
اراد اظفر الكلب للمصائب
التحرك تنجير الواف ، نولد
وتسا بانه .

أمام هذا الواقع ، فإن السلطة
 التشريعية في لبنان ، من جانبها
 تستفيد ففردات من المدينة ، ولأن
 تأخذ دورها الكامل بجدة وهمايته
 من خلال تطبيق هذه القرارات
 وتنفيذها .
 وبجميع الحال ، فإن سورية
 القوية والعنيفة بان لبنان ،
 الحكامة على وحدته وانتميه
 واستقراره ، معزول وسيفي في
 الواقع التتمتع بحتمل القومية
 القوية في حماية لبنان والامن
 العربي ، لذلك فإن أي وجود
 تباه السلطة التشريعية في لبنان ،
 تنفيذ ففردات بيت المدن ، مسجد
 المدمر كل من سورية ، التي
 عرفها العرب جسيم بما لهم
 شيئا العربي اللبناني ، وعرفها
 العالم كله بانها سوريقدمت
 قوة لبنان ، والدع الحامسي
 وحسنه ، والقوة العربية الودامه
 للعلماء والمدان .

« التوبة »

براون ينتقل من تل أبيب الى القاهرة.. والوكالات تكشف أبعاد مهمته

أسلحة متطورة لإسرائيل ودعم تحالفها مع السادات

الاستراتيجية الأمريكية الجديدة:
ابقاء قوة أمريكية جاهزة في المنطقة
للتدخل في الخليج العربي بحجة حماية آبار النفط

تحرك امريكي محموم ..
 واجتماع برئاسة كلارتر

مكتيكو - حلب - كثن جودي
 يقول المتحدث باسم البيت الأبيض إن
 الرئيس الأمريكي جيمي كارتر دعا
 قادة اليس إلى عقد اجتماع عاجل
 في البيت الأبيض لدراسة الموضوع في
 إيران .

وذكر باول أن هذا الاجتماع
 سيخبره وزير الموندني تالب الرئيس
 الذي استعفى على إثر الثورة والروشن
 وسايروس فلس وزير الخارجية جوميد
 وملكه لشعراء المركزية وديجنيسو
 وبرنيسكي ساعد الرئيس كارت لان
 القوي .

هنا وقطع الجنرال ديليد جونز
مستؤول لجنة رؤساء اركان حروب
الولايات المتحدة زيارته للفلين وعاد
على عجل الى واشنطن ليس
والصراحت - تاني - على التسليم
من العلوم هنا بان الجنرال جونز عاد
الى واشنطن بسبب أحداث ايران .
وكانت الايام قد تحلت من تصرف
للناس العربية الامريكية قباله
الساحل الاطريء بحجة الاستعداد
لترحيب الزاايا الامريكيين من ايران.

**عزيز: وحدة سورية والعراق
نواة للوحدة العربية الشاملة**

اليوم الثالث .. رصاص عصابت الكناش
يسترعا لمقر الحكومة اللبنانية

بيروت - سافا - تعرض مقر رئاسة الحكومة في بيروت أمس وليوم الثالث على التوالي لمرصص اقتبس من قبل المصليبات القاتلية المتمركزة في الجهة الشرقية من الحي التجاري وسط العاصمة .

وقول - وأح - أن الكتور - سليم الحمص - ورئيس الحكومة اللبنانية رفض مفاداة مكتبته في مبنى الرئاسة رغم رفضي اقتبس الذي شل المرفع .

دعوا إلى هلال دون خروج الموقوفين وأخبرهم أني مكتبته . وتلعب - تطاروت الرئاسة في مبنى مكتبته في مبنى الكونغرس .

الحكومة في كسل الى ما بعد انتهاء اليوم الرسمي .

ويوجه رئيس المجلس النيابي اللبناني الأسد - كسل - الأسد - دعوة الى لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع الوطني للتحقيق لعقد جلسة مشتركة في الساعة الثانية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل لثماعة البحث في الخطوات التالية بوضع قرارات مجلس الامن الدولي موضع التنفيذ .

وتكر راديو بيروت ان الأسد دعا رئيس الحكومة الكتور - سليم الحمص ووزراء الخارجية فؤاد بطرس ووزراء الدفاع المعاد سكتور خوري لخصور

الامة

ونكرت وكالة الأنباء الوطنية ان
الحصى استقبل الدكتور صلاح سليمان
وزير الداخلية وتشاور معه في تطورات
الوضع الانبي -
هذا وقد استمر كبار موظفي رئاسة

الانتخابات التشريعية تبدأ غدا في بنغلاديش

قمة فرنسية - اللاتية غربية
في الاسبوع المقبل

باريس - ساقا - تكان في باريس
 رسميا انزل مؤتمرا للجمعية القومية
 الانكليزية القومية القادم يستعجل في
 باريس يوم الخميس اقربا ويستمر
 يومين -
 ولم يعلن الاتفاق باسم رئاسة
 الجمهورية الفرنسية عن جدول اعمال
 الاجتماع فيما ذكر ان اجتمعاته على
 ستجري موسمة في اليوم الثاني على
 مستوى اوفندي غلافة على اجتماعين
 بين الرؤى الفرنسي فاليري
 جيكارد دبستان والمشار الانكليزي
 - هيلوت شيدت -
 واتي اتفاق مؤتمرا الفرنسي
 القومية على الصفحة - ١١ -

مقتحم بيت مصدق
في قبضة الثورة

- **إيران -** وكالات استقبلت أنطونين
 أنطونين واحداً من أشهر رجال
 الصحافة - الصحفي شهبان جيمري -
 كان قد انتقم بدياً لثلاثين
 صديق - عام - ١٩٥٢ - كما
 شارك أنطونين .
 ولد وأنشأ راديو صوت الثورة في
 إيران في بيان الله على نظام حكم
 شاه الملوك لأنه كان يريد أن يستنقذ
 يد وخيرات البلاد الطبيعية لخدمة
 المصالح الإيرانية . ولتسهيل على
 أنطونين أن يقيم توضع مدى التهور
 في أصاب التزعم في إيران عام
 ١٩٥٢ وأنشأ معمل لتجفيف النفط في
 أنطونين التاج القومي خلال نفس
 السنة .
 - **البحرين -** وكزت صحيفة - كيهان - التي
 صدرت بعداً فوق الملة أنه أنه
 اتفاق القضي على الفريق - حسن
 البكر - وليان - نائب وزير العربية
 مسؤول عن المشتريات العسكرية
 البقية على السفحة - ١١ -

قتل مهمته في
الكلاب الحرة

مدينة مكسيكو - يربط - واشنطن العاصمة
التي كانت المحطة في خطاب أمام البرلمان
يخاطب بين الولايات المتحدة والمكسيك
وقال - كارتر - في خطاب في البيت الأبيض
في واشنطن - على قدم أخرى بين
التي تم احرازه
وناشد الرئيس الأمريكي ان التزم
الصديق القديم
واوضح الرئيس - كارتر - قبل
التي كانت المحطة في خطاب أمام
من في دولة متحدة مثل هذه
المكسيكين الاشروع لولايات المتحدة
التي كانت المحطة في خطاب أمام الرئيس - كارتر -
في واشنطن - على قدم أخرى بين
التي تم احرازه
وناشد الرئيس الأمريكي ان التزم
الصديق القديم
واوضح الرئيس - كارتر - قبل
التي كانت المحطة في خطاب أمام
من في دولة متحدة مثل هذه
المكسيكين الاشروع لولايات المتحدة
التي كانت المحطة في خطاب أمام الرئيس - كارتر -
في واشنطن - على قدم أخرى بين
التي تم احرازه
وناشد الرئيس الأمريكي ان التزم
الصديق القديم
واوضح الرئيس - كارتر - قبل

اليوم.. تتألف الحياة الطبيعية في إيران
اعدام ٤ جنرالات ومصادرة ممتلكات المشاه

مقتحم بیت مصدق
في قبضة الثورة

تهران - وكالات استطلاع المخابراتون
الاميرتونيون واحد من كتر شهر رجالي
السلطان - الفتو شمين چيري-
لكنني كان قد اخرجت بيت لندكون
مصدق - مام - ۱۹۵۲ - كما قام
من اليوم كذا بعد ثلاثة اشهر من الضراب الكليل والذي ادى الى
سقوط حكم البيت . ومصدق استعفى بفرارها المدنية والدي اداء
ايه الله القوياني الذي طلب فيه من الاميرتوني استئناف العمل في
الاراء اقوات السلطنة الزويتيه . وقد تم نفيهم كهم الامداد في ايران باربعة
جنرالات بينهم الرئيس السابق للوييس السليمي . سابق -
وهم طهران العسكري . كسانت مساندة ممتلكات النساء المخلوع
الزاد اسره .

بقتل عشرات الفلسطينيين - هذا ويؤكد رادوي صوت الثورة في إيران في بيان انتداه إلى نظام حكم الشاه المخوع لانه كان يريه أن يستنفذ الموارد وخيرات البلاد الطبيعية لخدمة المصالح الإيرانية - وتكاديل على ذلك اداع أرفهاها توضع مدى التمردوا في اصاب اقربها في إيران عام 1999 وارتفاع معدل انتاج النفط في اجمالي الناتج القومي خلال نفس الفترة - وكرت صحيفة - كيان - التي اصدرت عددا اول للامانة إلى انه من افاد القبا على الفريق - حسن موليويكيان - نائب وزير الخارجية المسؤول عن العلاقات العسكرية الثنائية مع الامم المتحدة - 11

الرجل للجدد رجل
ولقدنا من شدة

مدينة مكسيكو - ي. ب. - أعلن الرئيس الأمريكي - جيمي كارتر -
الليلة الماضية في خطاب أمام الكونغرس الأمريكي أنه لن تزال هناك خلافات
وتيسية بين الولايات المتحدة والمكسيك.
وقال - كارتر - في خطابه الذي نقلته التلفزيون الأمريكي جويوز
لوبيز ريبوللو - على عقد قمة أخرى بينهما في القرب الماثل لتتبعها تقدم
الذي تم احراره .
وأشار الرئيس الأمريكي الى انهم المكان ان يتفقد هذا المؤتمر بينهما
في الصيف القادم .
وأوضح الرئيس - كارتر - قبل مغادرته المكسيك بعد انتهاء زيارته
التي دامت ثلاثة ايام بقه والرئيس المكسيكي سيستان ثلاث مجموعات
عمل في محاولة تسوية بين هذين الدولتين البارزة المتكلمة بتدخل
المكسيكيين المشروع للولايات المتحدة بالإضافة الى لسان المتكلمة بتجارة
والطاقة وشهد الرئيس - كارتر - في المارة واضحة الى عقب المكسيك
أداء الكلف الأمريكي اتفاقية الشاؤولي بين من سنتين بسبب النزاع
حول الاسرار أن بلاده ستكون ذبونا جيداً وستعطي ساعداً للنفط المكسيكي
من الجذور بالأسكو ان الرئيس المكسيكي كان قد وجه تحذيراً للرئيس
الأمريكي خلال محادثتهما بأن على الولايات المتحدة ان تحترم الاستقلال
السياسي والاقتصادي للمكسيك التي تعرضت من جانب الأمريكيين لفرص
غريب من الجيش والادواء ، وأعلن أمريكا ان نبحث عن علاقة تستند الى
المساواة في البلدين ، وأن التهادن السيطرة الاقتصادية في أمريكا
المالية قد حلت .

خليل يتوقف بلندن
في طريقه لكاتب ديفيد

لندن - سانا - ذكرت وكالة
باء الشرق الاوسط العربية امس
عن مصطفى خليل - رئيس وزراء
النظام المصري يتولى في لندن يوم
الثلاثين القادم في طريقه الى واشنطن
رأس وفد النظام المصري لحضور
جولة جديدة من المفاوضات
لتسليم المصرية - الاسرائيلية التي
تدعى في كلب ديفيد يوم الأربعاء
قادم .

الاوييك لا تعقد
اجتماعا طارئا

فيينا - سانا - اعلن رئيسهغولوتيت
تكرير عام منطقة الدول الصغرة
نقطة الايبك ان وذا اليزول
تعمل الاعضاء بالنقطة لن يقفوا
تعمل طارا .
وتقول - الفب - ان اورتيز اصاف
الوزراء يستمعون قريا خلال
وتسر الوزاري العادي القدر منه .
شهر حزيران القادم ي جنيف
هو وقد وقع هذا التصريح حسب
الاشاعات التي تردت خلال ايام
اصبة عن ااحمال مقد اجماعطاري
الاعمال الغيرة تفرق مئات
اليوت ي للفسرب
الربا - سانا - تستت الاعمال

تعزيزة التي هطت في المغرب خلال
أيام الثلاثة الماضية إلى فرق مئات
في بيوت الصفيح في المغرب وادت إلى

مدينة أربعمائة عائلة في مدينة فاس
ومعها أصبحت بؤرة لنزوح عدد من السكان في
التي تشرّد عدد من السكان في
بني الدار البيضاء وفتح
الأساطير الفزّة أيضا إلى
قف حركة السير في عدد من الطرق
وتسببت التاويّة والشلل حركة
سير في العديد من المدن القريبة .
كان قتل عشرة أشخاص وجرح ٤٥
حادث الجمعي منهم في حالة خسارة
أفاد اصطدام بين حافلتين في
طريق الرئيسي بين الرباط وفتح.

قمة ثلاثية في زائير

كينشاسا - أ.ف.ب. - وعلى الرئيس
نغولي أوبونغينغيتو أمس إلى
كينشاسا بعد يومين اجتماع ثلاثي
في رؤساء تقولا وجمها وزائير -
ولكن الوكالة أن الاعتقاد يسود
الاحتياط في سجري في كينشاسا
مستشارون أساس المشاكل ذات الاهتمام
شرك مثل الامن والمواصلات

هذه اعمه الأصل

القارة الأفريقية كما هي على الخريطة

موقع أفريقيا السياسي والصراع الدولي فيها

بقلم محمد المتل

● أما في ناميبيا
وهو ما يسمى بجنوب غرب أفريقيا فقد
عنت جمهورية جنوب أفريقيا هذا القطر إلى
أراضيها بعد الحرب العالمية الأولى خلافا لقرار
عصبة الأمم آنذاك واستمر الحكم المنعمر في
جنوب أفريقيا باحتلال هذا القطر منذ ذلك
الوقت أن شكل توتشون في حركة تحرر
أطلقوا عليها اسم منظمة شعب جنوب غرب
أفريقيا (سوابو) حيث أخذت هذه المنظمة تطالب
بإستقلال الإقليم عن جنوب أفريقيا وقد اعترف
بالمنظمة معقم دول العالم بالإضافة إلى منظمة
الأمم المتحدة إلا أن الحكم المنعمر في جنوب
أفريقيا لم يرغص للرأي العام الدولي واستمر

تقسيم بواطن الأرض الأفريقية معقم المواد
الأولية لخلف الصناعات في العالم فلتنصيص
ملا المتوفر في أفريقيا يعادل نصف حاجة العالم
من هذه المادة ، كذلك الرصاص واليورانيوم
والحديد والتوتيلات بالإضافة إلى المصادن
الثمينة والأحجار الكريمة .
كما ثبت للعالم بأن من يهيمن على
القارة الأفريقية يسيطر إستراتيجيا على
كل من البحر الأحمر والمحيط الهندي
الذين يعتبران الطريقين الرئيسيين اللذين
توصلان أوروبا بدول جنوب شرق آسيا
هذا بالإضافة إلى أن أفريقيا
بملايينها الثلاثمائة تعتبر أكبر سوق
تجارية للدول المتطورة التي تصادر
أنتاجها إليها ، خاصة وأن أفريقيا تفتقر

نظرا لتصادم الأحداث في القارة
الأفريقية خلال السنوات القليلة الماضية
ولما تلك الأحداث من تأثيرات على
الترتيب الدولي عامة والإمام العربية
خاصة التي ترتبط بالقارة السوداء
بملاقات وثيقة ، فقد أعدنا الدراسة
التي توضح الصورة السياسية للقارة
الأفريقية والصراع الدولي فيها ،
ومواقف الدول الأفريقية من بعض
قضاياها القومية .

القارة الأفريقية هي إحدى القارات
الخمس في العالم وتبلغ مساحتها حوالي
٣٠ مليون كم^٢ وعدد سكانها ٣٤١ مليون
نسمة ، وتضم خمسا وخمسين دولة .
ولقد اصطلح على تقسيم القارة
جغرافيا إلى خمسة أقسام وهي :

- ١ - أفريقيا الشمالية : وتضم الدول
العربية : مصر ، السودان ، ليبيا ، تونس ،
الجزائر ، المغرب ، وموريتانيا .
- ٢ - أفريقيا الغربية : وتضم كلا من
السنغال ، غينيا ، سيراليون ، ليبيريا ،
ساحل العاج ، مالي ، فولتا العليا ، غانا ،
غامبيا ، الكاميرون ، الكونغو ، الغابون ،
بنين ، نيجيريا .
- ٣ - أفريقيا الوسطى : وتضم النيجر ،
تشاد ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، زائير .
- ٤ - أفريقيا الشرقية : وتضم إثيوبيا ،
الصومال ، كينيا ، أوغندا ، رواندا ، بوروندي ،
تنزانيا .
- ٥ - أفريقيا الجنوبية : وتضم كلا من
أنغولا ، زامبيا ، ملاوي ، موزمبيق ، بوتسوانا ،
ناميبيا (روديسيا زيمبابوي) ، سوازيلاند ،
ليسوتو ، اتحاد جنوب أفريقيا .

لم هناك خمس جزر في المحيط الهندي
تقع جغرافيا القارة الأفريقية وهذه الجزر
هي : مدغشقر ، جزر القمر ، السيشل ،
الريونيون ، موريشيوس ، بالإضافة إلى بعض
الجزر الواقعة في المحيط الهندي وغير المأهولة
إلا أننا نستخدم في دراستنا هذه القسم
الشمالي الذي يشمل الدول العربية وتقعها
على أفريقيا السوداء أي جنوب الصحراء .
وتضم ستا وأربعين دولة كانت جميعها
مستعمرات بريطانية أو فرنسية أو برتغالية
حصل معظمها على الإستقلال في الستينات أما
المستعمرات البرتغالية والجزر فقد استقلت
في السبعينات ولا يزال هناك ثلاث دول في
جنوب القارة تدار من قبل مستعمرين أوروبيين
يعاونون فيها سياسة التمييز المنعمر وهذه
الدول هي اتحاد جنوب أفريقيا وروديسيا
وناميبيا .

الوضع السياسي في دول أفريقيا السوداء

لقد حصلت معظم الدول الأفريقية على
إستقلالها بالقرن السلمي ونتيجة لمفاوضات مع
المستعمرين القدامى ، كان من نتائج تلك
المفاوضات أن جلت القوات العسكرية للدول

المستعمرات من الأراضي الأفريقية مقابل عقد
اتفاقيات مختلفة معها من سياسية واقتصادية
وقانونية وغيرها مما جعل هذه الدول الحديثة
الاستقلال ترتبط بشكل أو بآخر مع الدول
المستعمرة وهذا ما جعل هذه الأخيرة تملك
بقدرات بعض الدول الأفريقية حسب مشيئتها
وتشيء ما مصالحها ، وحتى التحكم في بعض
هذه الدول كان عليهم أن يعملوا على شهادة
حسن السلوك من مستعمرهم السابقين إذا ما
أرادوا البقاء في الحكم ولا فيستقروا انقلابا
سوريا يطيح بهم ويحولهم إذا ما حاولوا الوقوف
في وجه أولئك المستعمرين .
أما الدول الأفريقية الأخرى التي
حصلت على إستقلالها نتيجة التنازل
والكفاح المسلح فقد أستطاعت أن تتجه
سياسة مستقلة معادية للإستعمار
والمنعمرية في القارة وخارجها .

والآن ماذا ما ألقينا نظرة سريعة على القارة
الأفريقية نرى أن بعض دول أفريقيا الغربية
تتبع بآفاق العلاقات مع فرنسا والتي كانت
تستمر في التماسك تلك الدول فلا ما ظهرت
تجمعات وطنية في هذه الدول ونادت مثلا
بضرورة إستقلال تروانها لا في مصلحة شعوبها
تصعد لها الحكومات القائمة والمواييل المستعمرين
وقاومتها وحاولت القضاء عليها بمساعدة الدول
الإستعمارية التي تهيئ لتجدة تلك الحكومات فورا
ولو استمعى الأمر لتدخلها عسكريا ، وهذا
ما جرى مثلا في شيا جنوب زائير وفي جمهورية
تشاد .

وفي بعض دول جنوب القارة الأفريقية حيث
يسيطر المستعمرين الأوروبيون على مقدراتها
تحاول الدول الإستعمارية مساعدة حكومات تلك
الدول يشتي أنظر في محافظة منها على مصالحها
كما في الحال في جمهورية اتحاد جنوب أفريقيا
وروديسيا وناميبيا .

أما في شرق القارة فيضخ المستعمرات في
أحدى الدول مركزا لهم يهددون منها بقية الدول
الجاورة إذا ما أزدادت التحلل من التزاماتها
وإلتفاتها السليمة مع المستعمرين .
● أهمية القارة الأفريقية
وصراع الدول المتطورة للهيمنة عليها:
إن أهمية القارة الأفريقية وأهم العالم
اليوم بها يعود إلى الأسباب التالية :

الثابتة لشعب فلسطين والإسحاب
الفوري غير المشروط للقوات الإسرائيلية
ويطلب المؤتمر إلى الدول الكبرى عدم
مد إسرائيل بالسلاح .

● وقد اندفع الموقف الأفريقي عقب حرب
تشرين التحررية إلى التأييد الكامل وانخراط
الإجراءات العملية بتشكيل اللجان الرئيسية لتأدية
القضية الفلسطينية وربط بين الصهيونية
والمنعمر والاستيطانية والمبرالية ويوصي
بإستمرار قطع العلاقات بالكيان الصهيوني والطلابة
بفرق العقوبة عليها والنحرة في المجال الدولي
إلى جانب الأمة العربية لضمان حقوق الشعب
العربي الفلسطيني والاعتراف بشرية نضاله
ومطالبة الإغناء بضرورة العمل على تأكيد عزلة
إسرائيل وإحباط التفاهات الأفريقية مع دول
الواجهة جزوا من النضال ضد الإستعمار
والمنعمرية .

وفي أول قمة عقدت بعد حرب
تشرين في مقاديشو عام ١٩٧٤ جرى

التأكيد على انسحاب إسرائيل من
جميع الأراضي العربية المحتلة وتحرير
القدس وتأييد حق تقرير المصير للشعب

العربي الفلسطيني واعتبرت منظمة
التحرير المثل الشرعي الوحيد لهذا
الشعب كما اعتبرت القضية بهذا دائما
في جدول الأعمال .

أين تقف بعض الدول الإفريقية

قضايانا القومية؟

في حكم هذا الإقليم القسبي بالمعان
كلاسيكيا والأورانيوم والزنك والريصاص
والنحاس .
وفي بداية السبعينات مارست كل من أمريكا
وبريطانيا سيطرة على جنوب أفريقيا لتسج
الإقليم إستقلاله وتسليم الحكم إلى جماعات معتدلة
في الإقليم تدعى بالثوار لها في محاولة لإيجاد حركة
سوابو الوطنية اليسارية وهذا هو مكان
المستعمر عندما يجبرون على التخلي عن حكم
أحدى المستعمرات يسارعون إلى تسليمه إلى
أشخاص يسرون حسب مشيئتهم إلا أن محاولتهم
هذه لم تفلح حتى الآن واستمرت حركة سوابو
في النضال والكفاح المسلح ضد الوجود المنعمر
في ناميبيا .

ونحن في القطر العربي السوري كنا
وما تزال ندعم حركات التحرر الوطني
في أفريقيا وفي كل بلدان العالم كما كنا
دائما ضد التدخل الأجنبي في تقرير
مصائر الشعوب .

تحليل موجز لتطور الموقف الأفريقي من القضية العربية

ما لا شك فيه بأنه منذ بدء تشكيل منظمة
الوحدة الإفريقية في عام ١٩٦٣ والتي كان أحد
بنود دستورها دعم الدول الأفريقية بعضها
لبعض ، بالإضافة إلى العلاقات التاريخية بين
العرب والأفارقة ، ثم ظهور منظمة نورية وطنية
قديمة كانت ولا تزال الدول الإستعمارية تلجأ
إليها لتبرير تدخلها العسكري في مثل هذه الحالات
هذا ولا يزال التوتر في الإقليم شاملا قائما وقد
يؤدي إلى انفجار آخر في المستقبل القريب .
● أما في روديسيا (زيمبابوي)
عقد اثريا في مقدمة هذه الدراسة إلى أن
هناك ثلاث دول في جنوب القارة الأفريقية تحكم
مباشرة من قبل مستعمرين أوروبيين يعاونون سياسة
التمييز المنعمر ومنها روديسيا التي تشكلت
فيها حركات تحرر وطنية أخذت منذ عام ١٩٦١
تطالب بإزاحة الحكم المنعمر وتسليمه
الحكم إلى الأغلبية السوداء وخاضعة للحركات
مباردة طاحنة مع النظام البوليسي المتسلط إلى
البلاد ما اضطر الحكم المنعمر المنقسم
بالإمبريالية إلى المروخ والمفاوضة مع الحركات
الوطنية وقد مرت تلك المفاوضات بشرايات كثيرة
كان ملخصها محاولة الحكم المنعمر ومن يقد
خلفه تأمين مصالح المستعمرين والممنعمرين قبل
تسليم الحكم إلى الأغلبية السوداء وهكذا
استمر الأبحاث منذ عام ١٩٧٢ وحتى الآن ولم
يتوصل التفاوضون إلى نتيجة مرضية ، إلا أن
المستعمرين قد نجحوا كعادتهم في إبقاء الشقاق
بين صفوف الوطنيين فاستحالوا إلى جانبهم زعماء
بعض تلك الحركات حيث شكلوا مجلسا («وطنيا»)
من أتباع السود وكذلك حكومة مختلفة ،
وكان مصون الاتفاق الذي عقده أولئك

١ - كان القياح العربي وانحاز في أفريقيا
في أواخر الستينات وبالتالي كان العمل العربي
سليا ويطيا في حين أن النضال الإسرائيلي
كانت نتيجة لتجربة لذلك تردد الأفارقة في أن
يزجوا بقدراتهم في النزاع العربي الإسرائيلي
الآنذاك .

٢ - كان تصاعد حركات التحرير وتصامم
قوة الدول غير المتحازة والمبادعات السياسية
لبعض الدول العربية في إفريقية فتحة لمرحلة
ناويفية .
تأكد الأفريقيون خلاليا بأنهم مع العرب
في خندق واحد ضد عدو واحد ، وكان
رفض إسرائيل لجهود السلام التي قام
بها الحكام الأفارقة عام ١٩٧١ و١٩٧٢
قد كشفت أيضا حقيقة إسرائيل التوسعية
المدوانية .

٣ - مثل الموقف الإفريقي آنذاك
التكيس الفعلي لعملية تعميق النضال
ضد الإمبريالية كما جاء ردا على الإلتزام
العربي بتأييد استقلال الدول الأفريقية
منذ مطلع الستينات .

٤ - كما وتركت أعاد حرب تشرين
التحررية بصماتها على الرأي العام
الأفريقي فغدت فيه الثقة بإمكان حسم
المسيرة النضالية لصالح التحرير وأكثت
أوتباط العرب والأفارقة بسياسة
واحدة متلاحقة تسعت في قرارات الدول
الأفريقية بقطع علاقاتها بالكيان المنعمر
الصهيوني .

٥ - وليس من شك في أن تطور
الموقف الإفريقي يستند إلى الانتصارات
العسكرية التي حققها العرب منذ عام
١٩٧٢ وإلى إمكان استخدام العرب
لاموالهم الطائلة من البترول في القارة
الأفريقية .

هذا ولا بد من الإشارة في نهاية هذا
التحليل إلى أن موقف الدول الإفريقية اليوم
يختلف عما كان عليه قبل سنوات عندما وقعت
أفريقيا بكافة دولها إلى جانب العرب .
وعود ذلك في رأينا إلى عاملين أساسيين :

- ١ - تردد العرب في إستمرار الموالهم في
أفريقيا كما كان مطلب ذلك الأفريقيون .
- ٢ - مبادرة السادات الإستراتيجية وأجروا
مباحثات مع العدو الصهيوني .

كل ذلك أثر على مواقف الدول الإفريقية
واخذ بعضها ينحرف باتجاه العلاقات الدبلوماسية
مع إسرائيل وحجبت في ذلك أنها لن تكون ملكية
أكثر من التمسك نفسه طالما أن أكبر دولة عربية
أعادت اتصالا مباشرًا مع إسرائيل .

السادات

يتحرك

باتجاه استسلام جديد

بأن شهدت سقوط الشاه في إيران وتوقعت قيا
- أبة الله بحري - على فرار أبة الله
الخميني .

٢ - وكثيرة تلحقه الأولى فان واشنطن
بدأت تتحرك باتجاه الإنخراط على الزين ودفع النظار
المصري نحو التوقيع على معاهدة الصلح المقرر
مع إسرائيل ، وذلك قبل أن يجرى الشعب المصري
لثورة ويسقط السادات كما فعل الشعب الإيراني .
٣ - وعلى هذا الأسس يمكن بدأ التحرك
الأمريكي الجديد في المنطقة ، وذلك من زاوية أن
العدو الصهيوني قد شاق فرعا بالتنازل وهو يريد
أن يخطف لثار - بمبادرة - السادات الإستسلام
بأقصى سرعة .

● التوقيع الشكلي -
ومن هنا يمكن القول : إن تحريك المفاوضات
الإستراتيجية بين النظام المصري والعدو الصهيوني
وعلى مستوى رفيع يشير بوضوح إلى أن السادات
مطلوب منه أن يوقع شكليا فقط على معاهدة الصلح
المقرر مع إسرائيل لأن التوقيع الفعلي قد تم من
عدة أشهر بعدما نقل رئيس النظام المصري -
كليب ديفيد - عن سيدها المحتلة ونهبا قبل
ساعات لإسرائيل بيد أن العدو الصهيوني لا يرى
هذا التوقيع صورة شكلية لأنه يعتقد بأن أهدا
السادات على اتجاه هذا الأمر أمام عيونه
المستعمرين وكاميرات التلفزيون من شأنه أن يخذ
الطريق إلى التوسع والعدوان ، ومن شأنه أن
يكسبه فترة من الوقت للقيام ببنواتر جديد
شد يقيه الانتظار العربية التي رفضت وتبقى
سياسة السادات الإستراتيجية والقرت لك بصور
جماعية في مؤتمر القبة العربي المنعقد في بغداد
وعلى أسس واضحة ومحددة .

استسلام جديد
كما أن الولايات المتحدة الأمريكية أرادت من
لجنة توفيق واستتلف حركة المفاوضات العرب
في إسرائيل أن تكون السادات من أجانب
استسلام جديد شكلي أناسي أتفرغ المطالب
للتناقص على الشعب المصري والقضاء على مبادئه
من منجزات ثورة ٢٣ نول الاشتراكية وفريق
محر التحرير من كل شعور أو طائفة قومية غير
ونوكتف مخزاتها لتصلح الخط الإستسلامي -
والخميني الذي يسعى منته رئيس النظام المصري -
ويبدو أن السادات قد نفذ كل المطالبات الأمريكية
واستطاع خلال الفترة الماضية أن يقدم لأمريكا
شهادة حسن سلوك - ثبت بملءه أن القادة
بأنه أداة طيعة يدهها وعلى الرغم من ذلك ، فإنه
واشنطن تريد من السادات أن يعمل أكثر مصر
يستطيع بهنك الاستفادة منه إلى أبعد الحدود في
عملية تطويق للثورات الليبية في المنطقة العربية
- الوقت الآخر -

يفتح إلى ذلك أن الإدارة الأمريكية باست
نظر بعين انتق وتقفقوا إلى مصافد الزخ
الوحدوي بين سورية والعراق وذلك من زاوية
أن قيام وحدة كاملة بين القطرين الشقيقين سيؤدي
إلى إسقاط سياسة إفسادات الإستسلامية وتحرير
الأمن الصهيوني المزعوم لخطر كبير وحيثي ولذا
السبب فإن الولايات المتحدة تسعى لاجهاة
لنك النظام المصري من عرقلة هذا الزخم عن
طريق زججه في المواقف التي يستطيع من خلالها أن
يلبس دورا أكبر في جيلان الأنداء على طلبة
القطرين العربيين الضالعين -
● المحصلة واحدة -
لكن وعلى الرغم من ميل هذه الاتجاهات
والوقوعت ، فإن المحصلة واحدة وهي أن النظام
المصري بعد نفسه الآن وبصورة رسمية ومكتوبة
للتوقيع على معاهدة الصلح المقرر مع العدو
الصهيوني وفق الشروط الأمريكية - الإسرائيلية
المشتركة ودون الحصول على أية مكاسب ولم
كانت شكلا ومن المؤكد أن هذه النتيجة لن تكون
القبيلة بالنسبة لإسرائيل ، ولتتها ستكون الدماء
لأن العدو الصهيوني سينطلق من خلالها لينفرض
بالشكل المطالب لمصير عدوانه المباشر على الإبا
العربية وقواها القومية والتقدمية .

١ - أن الولايات المتحدة الأمريكية التي راهنت
على اسطام المصري إلى أبعد الحدود وأوكلت الله
دور شرطي في منطقة الشرق الأوسط ، لم تعد
تري في هذا الرجاء ماسجها على الاستمرار فيه
وهذه القطة بالذات تطرح وبسرعة السؤال
التالي : ماهو التجديد بالنسبة لمخيمات الموقف
على صعيد المفاوضات الإستسلامية بين النظام
المصري والعدو الصهيوني ؟ وهل يمكن القول أن
الوقت قد أصبح مناسبيا في نظر واشنطن للتوقيع
على معاهدة الصلح المقرر التي كثر الحديث عنها
في كل مكان ؟ إن الأجابة على هذه التساؤلات يمكن
أن تظهر من خلال إلقاء نظرة فاحصة على التحرك
الجديد الذي بدأت تقوم به الإدارة الأمريكية نسي
المخطة فساروس غالي وزير الخارجية الأمريكي
اعلن بعد الاجتماع المصري الذي عقده في واشنطن
مع السفير الصهيوني بأن الرئيس كارتر مرنحان
جدا لشد المفاوضات المصرية - الإسرائيلية وأن
الأمم المتحدة ستشهد جولة من التطورات الهامة .
- مأورة مكتوبة -
يد أن المراتب عندما يمين تقرر في غضون
هذا المرحب الأمريكي الجديد وينتق في أبعاده
السليمة فإن ينفردون أن سجل وبسهولة الحقائق
الخالصة :

١ - أن الولايات المتحدة الأمريكية التي راهنت
على اسطام المصري إلى أبعد الحدود وأوكلت الله
دور شرطي في منطقة الشرق الأوسط ، لم تعد
تري في هذا الرجاء ماسجها على الاستمرار فيه



● محمد ظروف

«الشورة» في حوار مع الاستاذ فوزي الكليالي الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي



وحدة سورية والعراق ركيزة أساسية للتضامن العربي ومصدر قوة ودعم له

أبهرى الحوار: محمد حيدر

أجرت «الثورة» حواراً شاملاً مع الاستاذ فوزي الكليالي الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي في القطر العربي السوري، تركز على الوضع العربي الراهن، والواقع الذي تعيشه الأمة العربية نتيجة النهج الاستسلامي الخليئي الذي يقوده النظام المصري في المنطقة العربية حيث يظهر بالوضوح كله على الخريطة العربية تيار قومي شعبي تعبر عنه قيادات قومية مؤمنة بأمته، وبمستقبل هذه الأمة وتبني أهدافها، وتناضل لتحقيقها، من جهة، وهناك، ومن الجهة الأخرى، على الخريطة ذاتها، وفي الطرف المناقض تماماً لتضامن الأمة العربية، والمصادي حقيقة لطموحات العرب في وحدتهم وتحريرهم، وتوظيف قدرات وامكانات القطر العربي الذي تحكمه لحماية المصالح الأمريكية الاحتكارية في المنطقة ولخدمة مطامع إسرائيل التوسعية العدوانية، هناك على هذا الطرف القيادات السلطوية التي تتعارض مصالحها مع طموحات شعبنا العربي على امتداد الأرض العربية، وتعمل كدابة طيبة تحركها الإدارة الأمريكية «واسرائيل» لتنفيذ المؤامرة المخطط لها مسبقاً ضد نضال العرب ووحدة وتحريرهم.

تبحث عن الحماية من خارج حدودها بسبب افتقارها إلى القوة الذاتية، ومثل هذه الحماية عندما تأتي من الشقيق، تأتي منزوعة عن القرض، وفيها نوع من الدفاع عن النفس، بمقدار ما هي دفاع عن الأخ والشقيق. أما على الصعيد الخارجي، فاني لا أجد تقييماً لسياسة سورية اللازمة لنا في مثل هذا الطرف أفضل من كلمة الرئيس عبد الناصر في هذا المجال: «تصادق من يصادقنا ونصادق من يصادقنا» وأن يكون لصداقتنا معنى، وأن يكون لملائنا تأثير بحيث يفرح والصديق حقاً، وبحيث يخشانا العدو، وبحسب لنا بعض الحساب، إن لم يكن الحساب كله، وعلى كل حال، فإن الركيزة الأساسية لهذه السياسات كلها هي في اعتقادي السياسة الداخلية. بعد انتصار ثورة الشعب في إيران

تغيرت مفاهيمهم، وتبدلت معادلاتهم، وأجبرت الامبريالية والصهيونية والأنظمة العميلة على إعادة النظر في خططها وحساباتها، ترى كيف تقومون الموقف في المنطقة، وما أهمية ثورة الشعب الإيراني بالنسبة للقضية العربية؟

استطيع أن أدعي أنني شخصياً وحزب الاتحاد الاشتراكي في سورية كنا من أوائل الناس الذين تنبهوا إلى ثورة الشعب الإيراني العظيمة وإلى ما تطوي عليه من عود كثيرة بالنسبة لشعب إيران. وبالنسبة لنا نحن العرب، وبالنسبة أيضاً لحركة التحرر في العالم. وعلى الرغم من مؤامرة الصمت أولاً، والتشويه ثانياً، لا بد أن هذه الثورة، على أمل أن يشكك أعداؤها من أن يخفوها في مهدها. فانا كنا نتابع أخبار الثورة من مصادر كثيرة، ونجمع كلمة من هنا. وإشارة من هناك لنشكل من هذه الحيلة صورة تسمح لنا بأن نتقرب ما أمكن من تكوين فكرة صحيحة عنها.

وما يزال يتروى في ذهني ما كان قد تنبأ به المؤرخ الإنجليزي أدولف توينبي في عام ١٩٦٦، من أن الشرق العربي، أن لم يتحد سيقع بين فكي كماشة طرفاها هما إسرائيل وإيران. الشاه. ثم أن سياسة السلب الكثيف وموقف الشاه من إسرائيل. كان من شأنه أن يعطي بالنسبة للقوميين العرب اعتباراً خاصاً للأنباء التي تصدر من إيران. وما يمكن أن نتوقع منها من مفاجآت على أمن أختونا في الخليج العربي.

من هنا كان اهتمامنا بثورة الشعب الإيراني العظيمة بقيادة الزعيم الجليل آية الله الخميني، حتى من قبل أن نسمع أخبار هذه الثورة وفائدها لشغل العالم الشاغل، والقدر الأول لحظنا الإذاعة وصحف العالم جميعاً. أن الحديث عن هذه الثورة يحتاج إلى وقت أطول وإلى عدد من الصفحات، وإلى دوايسات مستفيضة ولكنني أستطيع القول: أن هذه الثورة بنا لها من خصائص ربما كانت هي الثورة الوحيدة في العالم من حيث خصائصها تلك أو بالنسبة لنا نحن العرب. فاني

كنا نعتقد وما زلت أن نصف معركتنا مع إسرائيل والامبريالية العالمية. دار ويدور الآن على أرض إيران. وكما سمعنا أن يكون الرئيس حافظ الأسد هو أول المعترف بهذه الثورة وحكومتها وأول المهين للإمام الخميني. لقد عبر رئيسنا بذلك حفاً، عن عواطف شعبه رجالاً ونساءً وأطفالاً، التي كانت متجهة بكليتها نحو الخميني وبورته عندما كانت الحركة على أشدها بين الشعب الإيراني المسلم المؤمن بالبطل، وبين النساء وأعوانه من تملأه إسرائيل.

في المنظور الوحدوي سياسة الرئيس الأسد نتيجة لشعور عاب جداً بالمسؤولية القومية والوطنية

استثمرت ثرواتهم في جو أكثر هدوءاً واستقراراً. من هنا كان اجتماع مؤتمر قمة الصود بدمشق، نقطة بداية لهجوم قومي عربي معاكس، وتواتر الخطوات. وكان من أبرزها ميثاق العمل القومي الذي عقد بين سورية والعراق، ثم كان مؤتمر القمة العربية في بغداد، وما صدر عنه من قرارات عبرت عن موقف عربي موحد، تجميع على استنكار ما أقدم عليه السادات من خيانة لصالح أمته العليا.

أذا نحن حتى الآن من الناحية القومية في موقف الدفاع، فمتى تنتقل إلى مرحلة الهجوم؟ خصوصاً وأن الأجواء أصبحت مواتية في المنطقة وخاصة بعد انتصار ثورة إيران العظيمة وما طرحت من شعارات مشتركة بينها وبين العرب، وأنا اعتقد أن نقطة البداية للمرحلة الجديدة لابد من أن تكون وحدة حقيقية بين سورية والعراق، ونرجو ألا يطول انتظارنا لذلك.

وانتصار ثورة إيران العظيمة لم يبق موقفاً فقط، وإنما ضعف مواقف وأوضاع خصومنا إلى حد كبير، وإذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل تسعين اليوم سعيًا حثيثاً لاجل جعل مصر بدلاً من إيران، المقصد إيران الشاه فان علينا أن نبدل المنحى لنحيط مثل هذا المسمى، وأن نتحرك بالدبلوماسية العربية الآن ودوننا تأخير لبذل الجهدات الممكنة حتى لا نلزم توقيع السادات على اتفاقية الصلح المصرية - الإسرائيلية. أن هذا الهدف في مرحلتنا يعتبر هدفاً استراتيجياً من الطراز الأول.

المعلوم أن أية استراتيجية، أو أن عملية انتقال الأمة، إلى المرحلة الجديدة، مرحلة المد القومي، لابد لها من مقومات أساسية، فما هي هذه المقومات، من خلال المنظور القومي؟

الجديدة، مرحلة المد القومي لابد من أن تعتمد على استراتيجية قومية واضحة داخلياً وعربيًا ودوليًا، فمن المعلوم أن أية دولة تواجه ما تواجهه سورية وبوجهاء العرب خاصة من أخطار لابد من أن يدفعهم إلى بناء، وحدثه الداخلية بناء قويا متيناً، لأن الدولة التي لا تعتمد على شعبها وعلى طاقاته وامكاناته لا يمكن أن تكون دولة قوية ومستقلة. وعلى ماسك جبينه الداخلية لا يستطيع أن يفعل الشيء الكثير على الصعيد الخارجي. ولذلك فإن العرب مدعوون إلى إعادة النظر في كثير من أوضاعهم الداخلية. أما على الصعيد العربي فلا شك. أن هدف الوحدة أو ما يمكن تحقيقه من هذا الهدف يبقى هو المرشد. وهو الملم في سياسة سورية، وأكرر في هذا المجال جملة. كثيراً ما تحدثت بيا في مجالس الأخوة الرئيس حافظ الأسد في هذا الموضوع «نحن على استعداد لتعاون مع أختنا العرب من كلمة مرجحاً.. إلى الوحدة الكاملة»، ومثل هذه السياسة لها مقتضيات كثيرة لا حاجة إلى التفصيل بها هنا. فنحن مثلاً على استعداد لإقامة وحدة كاملة مع العراق. القطر الشقيق لأنه هو أيضاً مستعد لذلك. ولكن ليس معنى هذا أن هذه الوحدة تأتي بدلاً من تقييماً للتضامن العربي بمعنى أنه العكس الواسع والشامل، وإنما على العكس أن هذه الوحدة هي أعلى شكل من أشكال التضامن العربي، وركيزة من ركائزه، ومصدر قوة ودعم له، بمقدار ما هي بقوتها الذاتية الجديدة، تشكل حماية لكثير من الأقطار العربية التي

القومية من المبادرة ذاتها، وبمجرد أن صدر هذا الميثاق، أصبح الطريق مفتوحاً بين البلدين لتحقيق أعظم الإنجازات. ونحن لنا آمال كبيرة وطموحات واسعة، لا تتف قبل تحديد الوحدة الكاملة بين البلدين، وعندما قرأنا إعلان دمشق الوحدوي، شعرنا ببعض الإبطان على أن القيادتين تسيران على هذا الطريق.

بالتأكيد نحن أمام واقع عربي جديد، وعوامل تكوينه، وما هي طريق خلاص العرب منه؟

أرى أن الوضع العربي يمكن القول: أن عوامل جديدة دخلت عليه بعد ذهاب السادات إلى فلسطين المحتلة، وبعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد، فقلل الرغم من الكوارث التي حلت بالأرض العربية، في صراعها مع الصهيونية منذ إنشاء إسرائيل حتى قيام السادات بزيارة القدس المحتلة، كان هناك موقف عربي موحد - على الأقل - فيما يتعلق بالحدود الدنيا، التي تجسد في لامت مؤتمراً القمة العربية في الخرطوم، هو موقف في جوهره سلمي، وكان يمكن أن نأخذ موقف عربي أفضل من خلال توحيد القيادة العربية، والطاقات العربية وحشد امكانيات الأمة العربية في مواجهة العدوان، ومع ذلك لم يكن هناك زعيم عربي أو عربي يجري على القول: أنني يمكن أن أصالح إسرائيل وأفتح لها أبواب للوطن العربي لتغزو سياسياً وثقافياً واقتصادياً، وأن امنحها في الوقت نفسه مشروعية احتلال الأرض العربية والاستمرار فيها.

لذلك فإن زيارة السادات لفلسطين المحتلة، ومن ثم توقيع اتفاقيات كامب ديفيد خلقت واقعاً عربياً جديداً وخطيراً مدعاً إلى طرح السؤال التالي: هل هناك أمة عربية حقيقية أم لا؟ ومع الانفصال، فإن كل سلوك السادات سواء في تعامله مع العدو، أو في تسليم مقدرات بلده للامبريالية الأمريكية أو في الحيلة التي شجع على شنها في مصر ضد العرب - وفي سبيل تعميق الشعور الإقليمي المصري تقول: ذلك كله كان، يعني من حيث النتيجة أنه ليست هناك أمة عربية - وأن مصر ليست عربية. وإنما هي مصرية أولاً وأخيراً، وكأنه يريد بذلك أن يضرب المثل للحكام العرب الآخرين في أن يخلوا عن روايتهم القومية وعن ولائهم القومي، وأن يتكفؤوا على اقبالهم بعالم الجور مشاكلياً من منطق اقليمي بحت. وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى حل مشكلة إسرائيل في المنطقة، وإلى الاعتراف بها، لا كدولة من دول المنطقة فقط، وإنما الاعتراف بها كسيد على هذه المنطقة، لأن «إسرائيل» بما زودتها بالامبريالية العالية من سلاح. وما قدمت لها من خبرات تقنية. قادرة على أن تفرض هيمنتها على دول المنطقة جميعها عندما تغرد بها دولة أجنبية. وعندما تتمكن من تحطيم الروابط القومية التي تجمع بينها. والسادات لم يفعل أكثر من تنفيذ البرنامج الصهيوني - الأمريكي بخذافير ودونما أي تعديل.

فأذا نحن أمام واقع عربي جديد، لا بد فيه أولاً، من أن تقوم بجزل هذا المارق عن أمته وفرض منطق سياسته الاستسلامية، حتى لا يتفشى مثل هذا الوباء. وينتقل من إلى بعض الحكام الذين ربما كانوا قد تعموا من هذا الجو المتوتر في المنطقة، أو أنهم يتوقون إلى

مجموعة أشخاص، جماعة أو مجموعة جماعات، بحيث لا يتمكن أعداء الوحدة من محاصرة نقطة التجمع هذه. هذا مطلب هام جداً، وأساسي جداً على الصعيد القومي، وهناك مطلب آخر ملح أيضاً، هو أن يكون هذا اللقاء الذي نرجو أن يتحول وبالسرية اللازمة إلى عمل وحدوي جذري، نقول: أننا نشتم أن يتخمن وعداً أساسياً لمواطني القطرين، وللمواطنين العرب جميعاً.

بالنسبة لمواطني القطرين لا بد لهم من أن يحرصوا بأن يبتهم الكبير الجديد، سيعطيهم فرصاً أكبر للحياة الحرة والكريمة، لا بد من أن يعني بالنسبة لهم مزيداً من الكرامة ومزيداً من الحرية، ومزيداً من الرخاء، ومزيداً من الأمن ومزيداً من الاستقرار.

أما بالنسبة للمواطنين العرب جميعاً، سواء كانوا من مواطني هذين البلدين أم كانوا في أية بقعة من الوطن العربي، فلا بد لهذا اللقاء الوحدوي الجديد من أن يتشتم بالنسبة لهم وعداً بأقامة دولة عربية على أسس عقلانية يتساوى الناس فيها جميعاً، ويتقاسمون خيراتها بحسب كفاءاتهم وبحسب ما يقومون لها من جهود. أي أن تكون بالنسبة لهم هي الدولة «النموذج» الذي يبحثون عنه في أحلامهم، ويبحثون عنه في كتاباتهم

وأشعارهم، دولة العدل والمساواة، تلك التي كانت تبحث عنها الشعوب المغلوبة على أمرها، والتي كان يبحث عنها شعب إيران بقيادة الخميني، والتي نرجو أن نصل إليها قريباً، لتكون قلعة من قلاع الحق والعدل والمساواة يحرسها العرب بسواعدهم، كما يحرسونها بقلوبهم وفكرهم، والتي تتجمع من حولها طاقات أممنا العربية وامكاناتها لتحميها من غدر الفادرين وكيد الكائدين.

أن هذه الدولة الجديدة، إذا استطاعت، أن تظهر صورتها أمام المواطنين العرب وأمام الجماهير العربية على هذا الشكل الذي نتمناه فانا لواقون من أن الجماهير العربية ستبذل جهدها كله، وتقدم امكاناتها كلها، لحماية هذه الدولة، ولزيادة قوتها. والتوسع رقعتها بحيث تصبح بحق نواة للوحدة العربية الشاملة.

استاذ فوزي.. كيف قراتم الميثاق القومي للعمل المشترك ما بين سورية والعراق، وأعلان دمشق الوحدوي؟

لا شك أن صدور ميثاق العمل القومي في حينه، ووضع اللابسات العربية، التي جاء من خلالها، وبالقائس إلى ما سبته مسن علاقات متروية بين القطرين الشقيقين كان من أعظم المفاجآت السارة التي فاجأتني وفاجأت كل قومي عربي من المحيط إلى الخليج، فوحدة سورية والعراق كانت منذ زمن مطلباً قومياً ملحاً، وأصبح هذا المطلب بعد زيارة السادات للقدس المحتلة، ثم بعد توقيع السادات على اتفاقات كامب ديفيد مطلباً قومياً حيوياً إلى درجة يمكن أن نطلق عليها اسم عملية انقاذ المصير العربي، وللشرف العربي، ولا شك أن المبادرة التي قام بها الرئيس حافظ الأسد بعد سلسلة المبادرات التي قام بها، عدد من القادة العرب، ولم تتجس في إيجاد صيغة للتقارب، أو على الأقل للتهدؤ بين البلدين، فإن أقدام المبادرة حافظ الأسد - على أن يقوم بهذه المبادرة بنفسه متخطياً كل الصعاب ومتجاوزاً كل الاعتبارات، كان يدل على شعور عال جداً بالمسؤولية القومية والوطنية، ولم يكن موقف قيادة العراق تجاه هذه المبادرة بأقل أهمية وشعوراً بالمسؤولية

حقيقة على الخريطة السياسية العربية؟

فملاً في الوطن العربي يوجد تيار واحد - هو التيار القومي الشعبي الذي تعبر عنه بعض القيادات القومية المؤمنة بأمته وبمستقبل هذه الأمة والتي تتبنى أهدافها، وتناضل لتحقيقها، هذه القيادات معروفة لدى الجماهير العربية.

وهناك قيادات موجودة على رأس السلطة في بعض الدول العربية، وهي لا تمثل تياراً شعبياً عربياً، وإنما تمثل مصالح اجنبية تتعاضد مع مصالح وطموحات شعبنا، وتعمل هذه القيادات السلطوية أن تحقق لها تياراً، وما اثن أنها تقع في ذلك، ولكن لاحظ أن هذه القيادات العميلة في تحمها للعدو وفي إقصائها عن طريق تحدي إرادة شعبها، وعلى إرادة الشعوب الأخرى أيضاً، كما فعل السادات حين استقبل شاه إيران الطرد من قبل شعبه، في أسوان، ودمه كانت تيبو للوحة الأولى أكثر جرأة وتصميماً على الوصول إلى أهدافها.

بينما نرى القيادات الأخرى التي هي القيادات الشرعية للجماهير العربية والتي تنطق باسمها وتعبّر عن مطالعها ليست كلها في ذات المستوى من الجراءة والتصميم، كما أن الأهداف لديها ليست واضحة بدرجة واحدة، وهذه نقطة ضعف نرجو أن تخلص منها بعض قياداتنا القومية، وأنا، كما لاحظت هنا من حديثي، أنني أتكلم في هذا الموضوع على مستوى الوطن العربي، وليس على المستوى القطري المحدود، وألا لكان بعض هذا الكلام مختلفاً.

فلو أخذنا مثلاً، الذين اجتمعوا في مؤتمر قمة بغداد، واعتبرنا أنهم يمثلون قيادات قومية متفردة المستوى، وبما أنني أدرج نتائج مؤتمراً قمة بغداد تقديراً عالياً من الناحية السياسية وخصوصاً في الظروف الدقيقة والمعقدة التي تم فيها عقد هذا المؤتمر، قلت:

أساس الحد الأدنى الذي كان يمكن الاتفاق عليه، وكان المطلب أمام هذه الهجمة الوحشية والجريرة التي أقدم عليها السادات باتجاه الخيانة السافرة أن تكون القرارات في مستوى أعلى، أي أن يكون رد الفعل في مستوى الفعل، ولكن ذلك لم يحدث مع الأسف، وأظن أنه سيأتي يوم قريب، وخاصة بعد نجاح ثورة شعب إيران العظيمة، سيكون أمام العرب أن يقولوا كلمتهم بصراحة أكثر ووضوح أكبر.

الآن، والأمة العربية تمر بمرحلة حساسة وخطيرة، كما أنها الأمة العربية - تعيش فرحة ميلاد عمل وحدوي له من القوة ماله، وبمقتضى قدرات وإرادة وتصميم العرب للدفاع عن كرامتهم وأمتهم، تعيش فرحة الوحدة بين سورية والعراق، ترى، هل تقول مامو المطلوب من الجماهير العربية أو ما هو المطلوب عمله من القيادات العربية القومية، تجاه هذه المسيرة الوحدوية لمنع أعداء الوحدة من محاصرة نقطة التجمع القومي هذه؟

اعتقد، أن أهم الآن، أن نحدد ما هو المطلوب من القيادات لأمس - الجماهير، لأن الجماهير العربية - كما أثبتت حوادث التاريخ القريب والبعيد - لم تتأخر يوماً عن القيام بما يطلب منها. كما لم تتأخر يوماً عن الوفاء بالتزاماتها. وما نريد أن نطلبه من القيادات الآن: هو أن تعمل من هذه الوحدة، أو من صداقته بين سورية والعراق نقطة تجمع قومي، نقطة جذب، نحتشد من حولها كل القوى الحرة في أممنا العربية، ويبحث ينتفض عن هذا التقارب أي غرض خاص، سواء كان شخصاً، أو

لذلك، وأمام هذا التحدي الكبير الذي يواجهه الأمة العربية، تحدي الغزوة الصهيونية العدوانية والتفوق المتخالف معها سواء أكانت هذه القوى امبريالية تدعم العدوان والاحتلال، أم أنها أدوات متخاذة - كما هي حال النظام المصري - وبعض العرب المتعاونين معه - لتنفيد ما تريد الإدارة الأمريكية وإسرائيل، أمام هذا التحدي، أو الخطر الذي يهدد وجود العرب القومي، كان السرد العربي ببناء وحدتهم التي تمثل حالياً بالمسيرة الوحدوية ما بين سورية والعراق ووحدة قوى النضال العربي عن طريق توحيد قدرات وامكانات فصائل الثورة العربية، وتعزيز صمود العرب الكفاحي بتقوية تضامن العرب، الذي يظهر واضحاً في القصة العربية ببغداد، حيث كان رفض العرب المطلق لاتفاقات كامب ديفيد، ولنهج السادات الخيائسي.

أما الآن، وبعد انتصار ثورة إيران، التي فجرها شعب إيران ضد حكم فاشي ظالم، مارس أنواع الاضطهاد والتفكر ضد شعبه هذه الثورة خلقت معطيات جديدة غيرت المفاهيم، وقلبت المعادلات

فقاله لمن المثل القول: أن الاحواء أصبحت مواتية في المنطقة، لتعد الأمة العربية بقواها النضالية، وصلاتها الثورية، لتعد الأمة العربية نفسها عن طريق تضامنها بالمفهوم القومي، الذي يعني بالضرورة، حشد الطاقات العربية كلها، والمادية والعسكرية والسياسية، وتوظيفها في خدمة المصلحة العربية العليا، لتتمكن الأمة العربية لانتقال من مواقع الدفاع إلى مواقع تكون فيها الأقدر على تحرير أراضيها وانتزاع حقوق شعبها القومية، ودفع الخطر عن وجوده القومي، الانتقال إلى مرحلة المد القومي.

لكن مقومات انتقال العرب إلى مرحلة المد القومي، لا بد من أن تعتمد على استراتيجية قومية واضحة، تبدأ ببناء الوحدة الداخلية على أسس قوية ومتينة وتتركز على طاقات الشعب وقدراته ومتابعاته، وتوحيد العمل العربي على المستوى الخارجي، في إطار من التخطيط المشترك، والتنسيق الفعال، وخلق عوامل القدرة لاختراق القرار العربي الواحد، ومتابعة تنفيذه، داخل دائرة العمل الوحدوي، بناء الوحدة العربية الكاملة، التي تعتبر أعلى أشكال التضامن العربي، ولهذا لا يمكن أن تكون أية وحدة بين قطرين عربيين، بدلاً أو تقييماً للتضامن العربي بفهمه القومي الواسع، وإنما هي ركيزة أساسية من ركائزه، ومصدر قوة ودعم له.

لكن مقومات انتقال العرب إلى مرحلة المد القومي، لا بد من أن تعتمد على استراتيجية قومية واضحة، تبدأ ببناء الوحدة الداخلية على أسس قوية ومتينة وتتركز على طاقات الشعب وقدراته ومتابعاته، وتوحيد العمل العربي على المستوى الخارجي، في إطار من التخطيط المشترك، والتنسيق الفعال، وخلق عوامل القدرة لاختراق القرار العربي الواحد، ومتابعة تنفيذه، داخل دائرة العمل الوحدوي، بناء الوحدة العربية الكاملة، التي تعتبر أعلى أشكال التضامن العربي، ولهذا لا يمكن أن تكون أية وحدة بين قطرين عربيين، بدلاً أو تقييماً للتضامن العربي بفهمه القومي الواسع، وإنما هي ركيزة أساسية من ركائزه، ومصدر قوة ودعم له.

الاستاذ فوزي الكليالي الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي، بإمكاننا القول: أنه على الخريطة السياسية للأمة العربية، تيار قومي شعبي تمثلته قيادات قومية مؤمنة بأمته ومستقبل نضالها القومي، وعلى الطرف المناقض تماماً، والملاهي حفاً لطموحات شعبنا العربي، توجد قيادات سلطوية تحثي إرادة أممنا، وتمثل مصالح اجنبية عدوانية، هل نستطيع أن نتعرف على وجهة نظرهم في هذا الواقع المتواجد

هذه أممنا الأصل

الفشل هو مصير مبادرات الاستسلام الصهيونية والأمبريالية

وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التوزيع خارج القصر
عملية حاسنة تجارياً
ولا تستطع القيام بهذه المهمة
حالت تعديل نظام المؤسسة

● **حتى أنشئت المؤسسة العربية السورية للتوزيع .. وما هي أفاق عملها ؟**
●● لقد تم إحداث المؤسسة العربية السورية لتوزيع الطبعات العربية والإنجليزية (بما فيها الأوربية والأمريكية) كما بدأ مؤخرا بتولي حمير عبد الجلال المساعدة في وزارة الثقافة كما أنها حاليا بصدد توقيع العقد الأول مع اتحاد الكتاب العرب من أجل طباعة الكتب العربية والإنجليزية.

بموجب المرسوم التشريعي رقم - ٢٤ - لعام ١٩٧٥ ، وقد نص مرسوم إصدارها على أنها تهدف إلى تقديم الخدمات الثقافية والإعلامية التي تلهاظر العربي داخل القطر وخارجه ، وذلك عن طريق وضع كافتطبوعات المنعكة بما ضمن اطلاعها على المالحقات التي يريدها بأسير السبل وإغناء التكاليف ويضمم بالتالي أهداف لإامه العربية وقسميها ، وذلك عن طريق الصحف والمجلات والنشرات الدورية وغير الدورية والكتب سواء منها المطبوعات الوطنية أو العربية أو الأجنبية . وقد أعطيت المؤسسة تفرعاً ثقافياً للقيام بكافة المهام الثقلفة على ماتحقا ووعى تحت إمرافها من أجل تحقيق ذلك بعض الامكانيات اللازمة والتي لا زالت دون الحد الأدنى المطلوب من أجل قيام المؤسسة بكافة المهام المطلوبة منها .

● ما هو الدور الذي تقوم به المؤسسة حالياً ؟

● أما عن الدور الذي تقوم به المؤسسة حالياً فإن للمؤسسة مجلس إدارة يرأسه السيد وزير الإعلام ، يكون مسؤولاً عن وضع سياسة عمل المؤسسة على ضوء الامكانيات المتاحة وبناء على ذلك فإن المؤسسة قد تمكنت حتى الآن من حصر توزيع كافتطبوعات اليومية السورية في القطر العربي السوري وفي أغلب البلاد العربية المجاورة وبعض دول الخليج العربي كما تقوم بالإضافة الى ذلك بتوزيع كاتفة الصحف والمجلات اللبنانية وكذلك الصحف والمجلات المراتية بالإضافة إلى تأمين كافة احتياجات القيات من كاتفة المطبوعات

العربي لعمر توزيع المطبوعات الثقافية عنه .

● يعاني الكتاب العربي السوري من أزمة التوزيع خارج القطر ؟ ماهي تصوراتكم لحل هذه المشكلة .. وهل مؤسستكم قادرة مستقبلأعلى حلها ؟!

● ان المؤسسة كما ذكرت انها ستكون الجهة الوحيدة صاحبة الحق في حصر توزيع كافة المطبوعات السورية داخل وخارج القطر وبما في ذلك الكتاب ، واستطيع انؤكد

نقف شرة أمام تحقيق هذا هدف المشورة ، وأودد لكم هنا على سبل المثال وليس على سبل الحصر بعض تلك العقبات .

١ - منذ تاريخ أحداث الحصر وحتى هذا التاريخ لم يتمهين أي خريج جامعي مهدي اختصاص كان (تجارة - حقوق - لغات صحافا) على المذاكرة كاتفة احلافا ولا زلنا لا نتاظر ان تقوم الاجزة المسؤولة في الدولة بفرض التاجين في مسابقات ولتاسع مجلس الوزراء من اختصاصات المطلوبة ومنهم الحد الأدنى من

لكن

لكن ما به ان يكون هناك اية مشكلة بشأن توزيع الكتاب السوري خارج القطر بمجرد ان تتولى المؤسسة مسؤولية ذلك ، الا انه لا بد لي ان اشير هنا بان قيام المؤسسة بهذه المهمة مرهون بتوفر الامكانيات المادية والبشرية التي نامل ان نتاح لنا لتتمكن من تحقيق وتقليد كافة المهام المطلوبة منها .

● لا شك ان قيام مؤسستكم بهامها يقتصر على تعاونها واتفاقيات مع مؤسسات التوزيع العربية والاجنبية ..

بدد المطلوب تنفيذاً لتوجيهات
سيده رئيس مجلس الوزراء التي
قضى واعطاهم ويكرها من أجل
...
... أن انعدام وجود شبكات سكك
حديدية منتظمة تغطي كافة بقاع القطر
مضافة الى عدم وجود وسائل
النقل يومية منتظمة تغطي كذلك
البحا و تستطيع في نفس الوقت
في ادراك كبيرة تسيان المطيحات
مضافة الى عدم توفر المعدلات لازم
كلازم من الليات في المؤسسة ،
عدم توفر وسائل نقل جوية اضاء ،

١ - أن مجرد القيام بعملية
حسابية بسيطة تأخذ بين الاتية
حدود المواصلات مقدارها التي نرفعه
مؤسسات التوزيع في الخارج لتف
انماها (والتي تتجاوز احياناً ٦٠
- من قيمة الخطوة) كما نصل الى
حد تقاضي اجود اضافية فوق كافة
نعم تلك المواصلات احياناً ، والا
على ذلك لا تحصى) مغاها اليها
اجود التقل برا أو بحر أو ج
حسب طبيعة المطيحات اعمالاً
الى نفقات الحزم والتوصيب والتا
الباخلي ، والمفقات الادارية مؤ
جميعها من العملية من الناحية
الاقتصادية بخدة حتما .
فإذا علمنا بعد ذلك بأن المؤسسة
العربية السورية لتوزيع المطيحات
قد اعتبرها الشرع مؤسسة ذات طابع
اقتصادي موقوفة حتما من حيث
هاشم من الربح يغافل للحدود
القومي ، نجد بأن من التصديق
المؤسسة تحمل اية خسارة أو ادا
مالية لتأفاهياها بالتوزيع الخارجي
على العكس هي مسؤولون تحقيق ر
حيال ذلك ، ولما ان يقرر

طوبوعا لنا
تجد

الوقت الذي يلاحظ فيه بعد
الاسافات بين دمشق وبعض المحافظات
لا سيما الشرفية منها ، وهذا
بالاضافة الى عدم تمكن المؤسسات
مصلحة المحلية من تسليم اعداد
المصحف الصادرة منها بشكل مبر
سبياً ، كل ذلك وضع المؤسسة
تنام عقية حقيقية من اجل الوصول
لحالة طوبوعا الباخلي بالية لتلك
المحافظات الى المستوى التشود .
وقد سبق لنا وان معنا الى رفع
للكثرة اللازمة بشأن ذلك مسج
للقترحات الناجمة من اجل لتليل

المؤلولون إعادة النظر في اعتبار هذه
مؤسسة خدمات متطورة من تلقاها
الخدمات الاعلامية للمواطنين داخل
النظر وكذلك العمل على الحفاظ امام
الراي العام العالي من طرفي
توسيع ونشر المطبوعات بصرف النظر
من الفئات والازواج ، نقول بامام
قرار كهذا لم يصدر بعد يوما بليت
لم يصدر مذكور يرصد الالتزامات
اللزامة من موانة الدولة لتطبيق العجز
المنشأ في هذه العمليات ، وما
ضامت الميات المنشأة لا تتطابق
ان تجعل تلك الشفقات ، فطابق
اللزامة بلى امام مشكلة عن اجل
الوصول الى المستوى المتشود على
نظام التوزيع الخارجي .
٢ - بالإضافة الى ذلك لكان للتوزيع
الخارجي متطلبات الخاصة بمنس
الكوادر المتخصصة نسبيا ، في الوقت
الذي نجد فيه المؤسسة باس الحاجة
الى الحد الأدنى من الكوادر العادية
والإمكانات العادية .
● في ظل هذه الظروف
متى استطاع القول انكم لا
تستطيعون شيئا ؟
● مع ذلك ، ومع كل ذلك
فلما ويفضل الدعم المستمر الذي
تلقاه من السيد وزير الاعلام رئيس
مجلس الأمانة ورئيس للوجود
المساعدة والمعية التي يذلها
هؤلاء العاملين القلة في المؤسسة
تحتلنا عن الان من السيسر
بخطوات كبيرة جدا تتعالم امام
الامكانيات المتاحة وذلك على طرفي
تحقيق الانفاق التي قامت من
اجلها هذه المؤسسة .
هذا هو الموقف كما يحدده المدير
العام المؤسسة التوزيع وهو يشير
اكثر من نقطة في طبيعتها ضرورة تناول
النصوص القانونية لصالح التوافق
والاعلام بحيث لا تعيق المعايير
الاستراتيجية على مسألة الاستفادة
والاعلام .. بل يكونون الاستفادة
سفرا لتعمدة الانتشار الاعلامي
والثقافي .
● وانطلاقا وتطلعا التوعية سلاح
هام ومن امسى الاسلحة التي تعرض
على زجها في ممرتنا القوية ..
وبالتالي فيجب ان نسمح للنس
الروثني ان يضل فعالية هذا
السلاح القومي والمطلوب . كما ان
التقاط الاخرى التي يشهده مدير
مؤسسة التوزيع تتطلب معالجة من
جميع الجوانب وبالتزامن مع جميع
الجهات المعنية بهذه المسألة اوائى
تتعلق بها اوقلة الانشياء الملوفة ،
وذلك تحت نضمن من تحقيق اشرارنا
الاعلامي والتفاني المطلوب .
ناديا الصباغ

تقف شرة امام تحقيق الاهداف المتشودة ، واودد لكم هنا على التثاقول وليس على سبيل الحصر بعض تلك العليات .

١ - منذ تاريخ احدث المؤسسة وحتى هذا التاريخ لم يتبين ان خرج جامع من اي اختصاص كان (تجارة - حقوق - لغات صحاف على ملاك المؤسسة اطلاقا ولا زلنا بانتظار ان تقوم الاجرة المؤولة في الدولة بفرز التاجحين في مسابقات وتسلط على الوزراء من الاختصاصات المطلوبة وتضمن الحد الأدنى من

لكن بانهم ان يكون هناك اية مشكلة بشأن توزيع الكتاب السوري خارج القطر بمجرد ان تتولى المؤسسة مسؤولية ذلك ، الا انه لا بد لي ان اشره هنا بان قيام المؤسسة بهذه المهمة مرهون بتوفير الامكانيات المالية والبشرية التي نأمل ان تتاح لنا لنتمكن من تحقيق وتفليذ كافة المهام المطلوبة منا .

● ا ل ش ك ان قيام مؤسستكم بهماهما يقتصر على تعاوننا واتفاقيات مع مؤسسات التوزيع العربية والاجنبية . .

الصحف والمجلات اللبنانية وكذلك الصحف والمجلات العراقية بالإضافة إلى تأمين كافة احتياجات القياس من كافة المطبوعات

ويعلم كل هذا فان الجانبين الذين لا ندرى ايهما الاصح بين مقيمين ابدًا .

بعد ذلك يتدون ان الصورة التي رسمها الكاتب فيصل خليل للعارس الليالي وحراس مدينة اوله ورجال جلباشيت فيها من القساء والسفيرة والجنم ما يجعلنا نلذّذ تلكا بقدم لنا الكتاب بهذين الشخصيات واتاه يريد ان يحدد موقفه او يعلن موقفه منها ؟ لماذا لم يرسلها بصورة ارقاها بحيث نلاحظ ناعاف على ملحمها الحقيقية دون ان يتغلّب الكاتب او في الكشف عن موقفها ، وطبيعتها وليس اعطاه مواقف ناجحة بحيث يفتو العمل السرحي وكانه يحاول اضعافنا من مؤلّد رغم ان الكاتب يحاول الدخول بجراة فسي طيبة الواقع القاسد التمثل في تشوّط طريقة من الانتهازيين والانفصاعيين الذين يحاولون خدمة جلباشيت تحقيق مصالحهم الشخصية والادبية تاركين للواقع غفلة وفساده بسبب ودخلية في غفلة وفساده في الوقت الذي تدفع في نفسناهم الى مفاجئة رجال جلباشيت غلاية دون ان يحاولوا الثورة لواقعهم ، وتخليصه مما يعانيه ويعيشه من قمع وازهاق وجوع دام ، وفساد مرعب في القيم والمعتقدات المتغلّطة .

في النهاية نجد ان الفصل الثاني من السرحية قد اقم افهاما بحيث جاء غير مترابط مع سياق الحدث المسرحي ، وتطوره حتى يمكن القول ان جزءا من الفصل الثاني كان يمكن ادخاله ضمن الفصل الاول من خلال استعراض الحالة العامة لدراسة اوله حيث يمكن اعطاء اللعبة الفاعلة بعدا اخر باعتبارها ان تصافات الواقع للاستفادة منها ضد حكومة لوجاليندا ، وبالتالي يمكن اعطاء الصراع ابعادا اجتماعية وسياسية اكثر معاصرة وقربا من الواقع الفرنسي الذي نستعمل فيه فنانا الجاهروسامنتا العجائية من خلال توظيفنا لصالحهم . الامر الذي جعلنا نحس بالجزئي الى حد ما في الفصل السرحي وكان الجواب برسم لوحات عمله باستقلالية في الجانب الذي يدرسه .

واذا كانت المسرحية تستمر - باكورة اعمال الكاتب المسرحية فانها على الرغم من الهفوات فيها تمثل عملا جريئا ، ونوجهها مباشرة للكشف عن اللغة السياسية ، والتحق السبسي داخل السلطة من اجل تحقيق مظاهره الخاصة على حساب مصالح الجماهير ، وفضايها الاجتماعية والاقتصاديه التي تقهها في بؤس وانحسار نام

ساحلام سليمان

نقطة جانب مهم في أغلب الأعمال المسرحية الحديثة ، يتمثل في سيطرة الأجواء التاريخية عليها ، واعتدائها الكامل على التوافق والإسقاط التاريخي ، للكشف عن مسائل ، وقضايا ألوانع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الراهنة . لكن هذا الجانب يثير في حقيقة الأمر جملة أسئلة عن الأسباب التي تجعل جميع كتاب المسرحيين اليوم في الإسقاط التاريخي ، والاستفادة من شخصيات ، ومواقف التاريخ في التعبير عن القضايا الراهنة لان المسافة التاريخية الزمنية ، والتحتوات الواسعة التي راقت كل ذلك جعلت من الصعب ان تكون تلك الجوانب أو الرموز قادرة على تمثل قضايانا والتعبير عنها الا في حالة واحدة وهي اخذ الشخصيات أو المواقف التاريخية ، وادراجها من مدلولاتها التاريخية القديمة ، واضاعها بمدلولات ومعان عصرية .

الامر الذي يجعل القارئ يحس بالصعوبة في التوفيق بين ما يعرفه من هذا الجانب او هذه الشخصية التاريخية ، وبين ما يراه أو يتقرب كامل في المحتوى لهذه الشخصيات او المواقف .

من هنا يمكننا الدخول الى مسرحيات الكاتب الشاب فيصل خليل - المسرحية تستمر - الصادرة من وزارة الثقافة والتي تنطق من ارضية تاريخية حيث تجري حواديتا في مدينة (اولد) التجارية ، التي يحاول من خلالها الكشف عن التلمية السياسية للبطيخة العثمانية ، وإثمنة بالكشف عن الاسعاد الحقيقية للسلطة والعلاقات الحاكمة داخلها ومدى تناقض المصالح والاهداف الميرة لكل منهم - لوجولياندا - الحكام المكون لمدينة اولد ليس الا واجهة تحكم من ودائها مصالح - آنو - كير تجار المدينة ، وسيد الاسعاد فيها . الا ان انليل الرجل اللدني ليس الاسعاد وانوجي الخشن السري للعدنة يتعالفان ضد آنو الذي يحترق اغلب ارباح التجارة لنفسه .

لهذا يحاول انليل الوصول الى الحكم فيعرض الجميع معتمدا بشكل اساسي على انوجي الخشن لاحكام المصاد حول آنو بعد اعتقال (لوجولياندا) ووضعه في زنزانة دون ان يدري احد ، وهكذا يبدأ انليل بهذاه بسحب بساط الموقف من تحت اقدام اعداء بعد ان يقري اركان الدولة لديه بزيادة ارباحهم ، او عن خلالفضح حقيقة - اربام الحكيم المقيم عند مصبات الانهار الى ان يتضح ذلك وهكذا يصبح انليل

نشر الأستاذ حبيب كياي في مجلة
الإغاثة والتفتيزون ((حنا متفق)) في عهده
اللقب « الصادق تاريخ ١٢١٥-١٢١٨ »
فوق
نشرت وتطلب المم على الكيف)) كان الأستاذ
يهيا برما بين يقوم بصحبح ما يكتب في
حده الصفح « سخر بهم » هاتنا « فقد
ال شهر)) ولما كانت الرحمة تخص « والبلاد
بهم » والصالح بروج جبرية المبالغ فسد
في في هذه الصفح والجلات مصححونألقا
لظن أنهم اما أميون او أنهم يا الله لعقوا
البنانية)) وفي أسلوب السخرية هذا
جديد عليا « فقد ههنا في تابهنا في
حقيقه « (البيت) » . وليس مما يغني ان
سخر كاتب ما من شيء ما ، بل انميكشف
من كثير من القضايا التي لا يطلع عنها غير
هذا الأسلوب .
وهي سخرية من الأستاذ مزوجبالإسي،
الإلام ما ينشر في صحفنا من أدب .ووافقه
فهم ما تفضل بالحيث عنه ، من جهة
نظمهم ممن يارسون النقد وليس لهم أدب
سكة منه ، ومن يفرقون المصحف بسا
يسمى « قصيدة النثر » ولا حظ لهم من
التفاهة « ولم يعقلوا شرعا انه ما بعدهم
ومن يجترىء على كتابة القصصه « او
القصصه « ولا علم لهم بهذا الفن ، ولم
يتكلموا دواته .
على أن في كلام الأستاذ ما هو موضح
نظر . فقد ظم خدمة « بالتحريف المصحح
في هذه الصفح « وسخر بهم بفرقه شتم :
أنهم « (اما أميون ، او أنهم يا الله لعوا
البنانية)) وان أحرز من خطا التعميم
يقوله : « (اغلب الفن) » .
ولم يكن قلاستنا حبيب ان يسعه
مقولهم « وسخر بهم ، وبرميهم بنهمه
اللامية او ضعف التفكير . وكان حربا به
ان يربط بينه من مثل هذا ، لكنه اي الا
تجاوز الحق . او ما خطر له انه يؤل « وقد
كفره « او ينبغي انه معصوم من
النقد ؟ وليس من وكدي ان اتبع الأستاذ
فيما يقول . ولست بأعز ذلك ، فهدملت
ان الإنسان يصيب ويخطئ لكنه مجاهد ابدأ
في سبيل الدفاع عنكره ولفنه الى الكمال وما
هو باله .
وما كنت أعز في مضمار المصحح : اناني
ما اثناني في فيامي بعد : الممن « فسد
وأبنت لزاما علي ان ابيه الأستاذ الكريم الى
جملة من انتقد :
اولها : ان جميع خدمة المصحح بمن

الخط ، فقد خربنا خطوط بعضهم ، وإن
كانت في الغالب نتجاجة إلى ترجمان فكثيرا
ما اضطررنا إلى الاستعانة بالمعلمين ممن
خير الخطوط . ولا أخفيك أيها الأستاذ
الكرم أننا نعلم من أخطائك في توجيه بعض
الإنفاق ، وليست بالإقضية ، التي ترد في
مثال لكم ونقدم نعلنا بالمثل في غمها . وأنخط
الأستاذ جميل الرسوم والهيئة لكنه كثيرا
ما نعرض فريدة بعضي لكلمات من جراء طريقة
الرسوم ، والأصراع في الإختصار .
فكثيرا ما نترقب خطأ الأستاذ ، وتلتبس
الأفام بالبين ، وغير ذلك .. وقد علم
الأستاذ أن رسم العربية وثقلها كثيرا وأدبا
بالخطين أكلين من الخطوط التي الرسوم
والخط . فكيف يمكننا نقلي يجب إتجاهه في
قتر معلومة ؟! ونحن نرجو، لكذا الأستاذ
التدب حتى نأخذ من تصحيح مقالات المصحة
بكل ، ليكون لدينا متسع من الوقت لنعالجها
خلاصه .
وسليها : أن لا يكون عن الأخطاء
الطبعية التي ترد في الصحف ليس المصحح
وحده . ولست لأخبره المصحح ، فهو مسؤول
والمعلم ولكن هل يعني هذا أنه ؟ أم ؟ عليه
أن يبذل جهده في تصحيح الأخطاء الطبعية .
ولكن ما رأيكم بغير الطبعية ، وما نسوب
للمصحح ؟ لذا كانت وداعة الخطوط مسؤولة
من كثير منها . والهاول : أن علينا أن نمس
بالتصحيح شأبة أكبر منها الآن ولا يكون
ذلك إلا بتعيين الأستاذ وشأبة الكائنين بما
يكون .
لا يجب أن لا استأجرت كتب - في الغالب -
بلغة فصحة ، وهو يحكم نعلم نعلم المبررات
وتلخيصا ، ويجمع إلى ذلك سفرية التصحح
كثيرا من المصوب التي يصعب التدريس
والصحة ، والتمسنا بغير النص بملات
التعليم . ولكن قلنا ما هم منه ممن
الصالحين .
فلا كان الأستاذ الكريم يعلم هذا - وهو
يعلم - فكيف يأتي علينا نعلمه كلها مؤرمي
المصححين بهذه الآفة ؟!
أن ما نعلم أن بملك الكاتيون أدوات
الكتابة ، وسألوها هذا الذي اتفقوا ، فيقدروا
على الإجابة بما يريدون بجدارة حرية الوجه ،
مينة فيلها بهم المعلمون في شتى وسائل
الإعلام في نشر النشائر ، ويترجمون بوسائله
التخاطب والتشويق إلى لغتنا الصمعية -
ويصورون من مرادهم بأسلوب مستقيم ، واضح ،
مشوق .
● محمد النائي

كيف تمت مناقشة الموازنة العامة للدولة في مجلس الشعب وماذا قالت الحكومة في ردّها على تساؤلات الأعضاء..



نشرنا في عدد الثورة ليوم السبت تاريخ ١٠ شباط ١٩٧٩ ، بعضا من مناقشات السادة أعضاء مجلس الشعب حول الموازنة العامة للدولة ، وبيان الحكومة حول تنفيذ خطط التنمية وتطوير الإنتاج ، المدرجة على جدول أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس .

وفي عدد اليوم نتابع تسليط الضوء على النقاط التي أثارها السادة الأعضاء ، كما ننقل رد الحكومة الذي قدمه الدكتور جورج حورانيه وزير الدولة لشؤون التخطيط مكلفا من السيد رئيس مجلس الوزراء على تساؤلات واستفسارات السادة أعضاء مجلس الشعب

قانون العاملين الموحد يقدمه مجلس الوزراء قريباً



من الضروري ان توضع الضوابط وان تحدد الاختصاصات والامكانيات التي تمنح لهذا القطاع وان تحدد مجالات كل منها .

رفع المستوى المادي والمعنوي للقضاة

عزق العضو السيد علي طبع الى القضاء ومماثلة فقال : بات من الصعب تطبيق العدالة القضائية لان مايشغل ذوي المحسوس يشغل القاضي ايضاً الذي يحمل مهمة جسيمة هي تحقيق العدالة بين الناس ، وهذا لايسد القاضي من مناح ملازم لدراسة القضايا ومواجهتها القانونية اذا عدل ، اما ان زلت قدمه فهذا يكون الكارثة ، وحيتها بقصد هو وينفذ المجتمع . وهذه القول ترفضها شكلاً ومضموناً ، وهنا يجب ان تساهم الحكومة في ازالة العقبات التي تمنع القضاء من التفرغ لمهامهم ، ويكون ذلك برفع المستوى المادي والمعنوي لهؤلاء .

المطالبة بتخطيط القرية

تابع المجلس عقد جلسته لتابعة مناقشة بيان الحكومة حول مشروع الموازنة وكان اول المتحدثين العضو السيد خالد الخضري حيث شكر الحكومة باسم الاتحاد العام للفلاحين على الجهود التي بذلت في اعداد البيان الوزاري من الموازنة . وقال : لقد لاحظنا ملامحاً هامداً ومشيراً خيالياً في الشهور الثمانية الماضية بعيداً من الضوضاء الاعلامية ، استهدفت حل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ، وقد لفتنا بعضاً من اثاره في تقليد أزمة السكن ، وتبسيط قضاها ، وتحسين اجواء العاصمة ورفع وتيرة الخدمات فيها ، واشراك المؤسسات والهيئات في المسمى لحل بعض الامور الاقتصادية كالقوة الاستيعابية وريف الخبز لقد كان الوجه الاول في حل هذه المشاكل وتنفيذ تلك الخطط مقررات مؤتمرات الحزب وتوجهات الفريق الاثني العام . وادري ان تؤكد على دور القطاع العام كقائد ورائد للاقتصاد الوطني وتنظيمه وتطويره وشهد كل القطاعات الاخرى لفرع وتنظيم دور القطاع العام .

ولما يتعلق بالقطاع الزراعي قال السيد خضر: نظم جميعاً ما لهذا القطاع من دور اساسي في بناء القدرة الاقتصادية ، كونه يساهم بنسبة لايس بها من الدخل القومي . مما يتطلب جهوداً استثنائية وجادة في تنظيم واستثمار هذا القطاع والاهتمام به ، ومن خلال استراتيجياتنا لا نقتل في الايام السابقة في حقل التحديد والتحرير والازالة والتشجيع ، وانسجاماً مع مقررات وتوصيات ندوة بحث المسألة الزراعية ، وفي إطار الاولويات الثلاثة منها في بيان الحكومة ، نرى اعادة عملية تقييم شاملة لوضع المديرية العامة لتتواءم مع المقاربة بحيث نعمل منها مديرية تساهم بامكاناتها للمطامح الثلاثة منها في بيان الحكومة ، وعليه فلا بد من وفد المديرية الحيوية بما تحتاج من اطر فنية ومالية تتأخذ دورها وتتسارع في الانتهاء من عمليات التحديد والتحرير وازالة التشويع .

ثم قال السيد الخضري ان ائتلافين على رأس العمل في القطاع الزراعي من مهنيين ذوي خبرات ومهنيين ومزارعين يبرزين لايتناسب مع مقتضى حاجات ومطالبات القطاع الزراعي ، وقد نيه الاتحاد العام للفلاحين الى هذا النذل الكبير . فقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية في القطر ٢٢٢٢ جمعية عند اغصانها اكثر من ٢٨٠ ألف عضو والمساكن التي تستثمرها هذه الجمعيات تبلغ مليون واربعمائة ألف هكتار . لايزي منها بمعدل ٢٥٠ من المساحة المروية في كل قطر ، بينما تجد عدد المكنين فيها لايتجاوز ١٥٠٠ مهندس زراعي و ١٥٠ بكالوريوس زراعية و ١٢٥ فني ومهنيين يبرزين وطبيب بيطري واحد (٢٧٥) مهندس زراعي و (٥٠) محاسب مقيمين على حساب النخلة الزراعية .

وحول الارشاد الزراعي والتمويل المصرفي وتأمين الاسعاف ومواد الكفاية طالب السيد خضر بتوفير مستلزماتها وفي مواجدها المحددة وتأمين اقروض ورفق سقوها ودمم مؤسسة ائتمان الفلاحين بنية سير العملية الانتاجية بشكل متكامل . وحول اراضي الابدانة المكن الصالح لزراعية الثورة الحيوانية نمن ان نأخذ القسرات والشرعيات النافذة لتحسين الوضع الرعوي في البلدية حيز التنفيذ حفاظاً على ثروتنا الحيوانية .

كما لفت نظر الحكومة الى العلاقة القائمة بين المؤسسات والشركات التي تتعامل مع المنتجين وضرورة وضع سياسة واضحة ومحددة لهذه المؤسسات والشركات اتيابة للقطاع العام التزول الى امان الانتاج المحلي والتعامل مع الفلاحين بشقة كاملة وخصوصاً في دفع قيمة الحاصلات الزراعية بالسرعة الممثلة .

وفي مجال الثقافة ومحو الامية طالب ان نغني الحكومة بالتنشيط الجماهيري بحيث يغطيها في الوقت في الصحف والاذاعة السمعية والبصرية وكذلك التوسع في المراكز الثقافية في الريف والفلسن .

وفي مجال الضمانات طالب السيد خلسيد الخضري بضرورة ان تبدأ وزارة الاسكان والمراقق بشكل فعلي في تخطيط القرية السورية على اسس واقعية تسهيل عملية تقديم الخدمات لها محاولة منها في الحد من الهجرة الى المدينة .

سيادة القانون هي الأساس في حياة الشعوب

ثم تحدث بعد ذلك العضو السيد نور الدين خضرو ولقت نظر المجلس الى الخاتمة الدستورية حول مودع تقديم خطة التنمية وتطوير الانتاج في شهر تشرين الثاني من كل عام بمراجعة نهائية (١٥) من النظام الداخلي للمجلس . وبالحاجات موضوع مناقشة الخطة حتى شهر تشرين الثاني ليعاد الى مقراتها بخطة عام ١٩٨٠ وتقديراتها على الى مقام الرئاسة بهذا الموضوع .

ثم طلب الكلمة العضو السيد هادي ابيق وطرح موضوع بناء الدولة العمرية الذي ورد في بيان الحكومة مؤكداً الاهتمام الكبير بالسلي توليه الدولة لمسألة البنية الادارية قتال ان هذا مشروع كبير يوازي في اهميته مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد قامت الحكومة في سبيل ذلك باقامة



وخلو تعزيز الخطوات المطوية في ميادين الخدمات تساهل العضو السيد جبار ماضي الخطوات التي سبيل في هذا المجال وما هي الخطط المرحلية ؟ وادب ان يبدأ ببناء الشرب : اني لااعتقد ان السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء او السادة اعضاء المجلس الكريم ونحن على مشارف القرن العشرين يستطيع ان يكر ان اساتنا وخاصة في الريف مايزال يعاني حاجته لياه الشرب ، وما يقل عن مياه الشرب يمكن تعميمه على الكهرباء والمجاري الصحية والفسوق والمدارس ومرافق الخدمات العامة . مشكورة ولا شك انتفاضة الحكومة هذا العام برصد مبلغ واقر من الامكانيات لياه الشرب ، ولكن الفتي نرجوه من الحكومة الرشيدة ان تقدم لنا يوماً نمثلي هذا الشعب بغطها المرحلية لنحدد مواجده واضعة لانهاء مشكلة مياه الشرب في الريف ، وكذلك مشكلة ابصال النبار الكهربائي وتعميم المدارس وما الى ذلك .

ونمى على الحكومة ان يكون تقديرها صحيحاً حول الاولويات واورد مثالا على ذلك بقوله لااعتقد ان بناء فندق رائع في دمر يمكن ان يكون اولي من توفير مياه الشرب والكهرباء الى دمرسر نفسها .

وفيما يتعلق بخلاف النقل نساأل عن الزيادة في وسائل النقل الخاصة وقال : من اناحت له الظروف ونجول في الشوارع الرئيسية والفرعية ليلابعد المدينة لراها نبع بالسيارات السياحية الصغيرة ، ان ابن شعار حفظ امتداداتوساط النقل ؟

تعديل قانون الاجازات وحل أزمة السكن

كان آخر المتحدثين في هذه الجلسة العضو السيد هشام الساطي الذي تعرض بشكل معصن الى مسألة التخطيط العمراني ، وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والمالي والفني مع الدول العربية ورأى ان يكون تطوير علاقات التعاون مع جميع الدول العربية والصديقة وكذلك تطوير العلاقات العلمية والفنية مع جميع الدول لساه يحق لهذا القطر تطوره ونموه لان العلم والذئ

ملك للبشرية جمعاء . وليس ملكاً لنظام أو فئة . وتحدث حول أزمة السكن فقال ان المشكلة الاولى في القطر هي مشكلة اسكان وليس مشكلة سكن كما يتراءى للوهلة الاولى .

فماذ اولاً سوء توزيع المشاريع الانتاجية في القطر وتركيز بعضها في عدد من المحافظات من دون ان تكون هناك خطة لذلك .

مما يترتب عليه في التالي تركيز السكن في محافظة دون غيرها واقتصاد الخدم الاذني للخدمات تبعاً لذلك .

وحول قانون الاجازات قال السيد الساطي ان قانون الاجازات الحالي اصبح لا يفي بالفرق ولا ينصف المواطنين كافة . وان تعديله اصبح ضرورة ملحة من أجل المساهمة في حل أزمة السكن .

رد الحكومة على تساؤلات الأعضاء

وفي الجلسة التي عقدت يوم الاحد الواقع في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٩ برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب وبحضور السادة الوزراء كلف السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء السيد جورج حورانيه وزير الدولة لشؤون التخطيط بالرد على تساؤلات السادة اعضاء مجلس الشعب واستفساراتهم حول مشروع الموازنة العامة للدولة لتشغيل السيد الحلبي باجتماعات اللجنة السياسية العليا السورية الرافقة للجنة عن ميثاق المجلس القومي المشترك .

مقترحات وتوصيات اعتبرت من أصل الموازنة

وزيادات طيفه الاعتماداتالمقبلي العام الماضي فقد ذكرت الزيادة في اعتمادات الدفاع لتتوسع قدرة القطر على مواجهة العدو الصهيوني بعد تخالل السادات عقب زيارته الاستثنائية .

وسيم تمويل هذه الاضافات من المخصصات التي اقراها مؤتمر القمة في بغداد ، لدول المجابهة كاجماع عربي كامل على التصميم الاكيدللاستمرار وبغوة في معارضة السياسات الاستثنائية ودعم القدرة على تحرير الاراضي المحتلة .

ورد على تساؤلات السادة اعضاء مجلس الشعب حول الإيرادات الفعلية لعام ١٩٧٨ ، وعن الإيرادات المتوقعة لـ ١٩٧٩ ، وكذلك مصعلا عن القروض . قال الدكتور جورج حورانيه : ان الحكومة مستعدة الى لجان المجلس . وبشكل البيانات المطلوبة بتفاصيلها الكاملة ، اما ما يتعلق بتوقعات زيادة الإيرادات لعام ١٩٧٩ فلها تتركز بشكل اساسي على النحو التالي :

- توقع زيادة حصيله الضرائب والرسوم بمبلغ ٥٦٦ مليون ليرة سورية
- توقع زيادة فوائض موازنة المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي بمبلغ ٢٧٠ مليون ليرة سورية
- توقع زيادة مصادر التمويل الداخلي من فوائض سيولة ودائع وامانات بمبلغ ١٧٢ مليون ليرة سورية
- توقع زيادة الموارد الخارجية بمبلغ ١٨٨ مليون ليرة سورية

كما أثير موضوع نيات الاتحاد المخصص للبحر الجنوبي ، وضرورة زيادة هذا الاعتماد لمواجهة زيادات السكان وتطوير الاستهلاك وشاميه . ان هذا الاعتماد يمثل فقط مساهمة الموازنة فقط في الميزان التنموي ، وسبققت الاشارة في مناسبات سابقة الى ان جزءاً من هذا المعنى يعول عن طريق تسليط الجهاز المصرفي لمؤسسات الاستيراد والتوزيع وبعض منشآت القطاع العام وذلك بشان نظية موزج يبيع المواد الكثر دعمها بأسعار اقل من كلفة تصنيعها أو استيرادها .

وبالنسبة لكافة الآيه فقد تم رصد مبلغ ١٢٠٠٠٠٠ ليرة سورية لعام ١٩٧٩ لتلائم مناطق وهي الرغدادولب وريف دمشق . وقد تم اجراء جميع العمليات الاحصائية الضرورية في هذه المناطق لتلائم ، وانجزت الدورات التدريبية وسجج جميع الصنوف خلال ايام معدودات .

وسم في العام القادم تنفيذ مشروع معاشل في مناطق لاه او اكر .

اما شأن الحد الحديدي الحجازي فقد تم الااخ بين الدول المعنية على مباشرةالدراسات اللازمة ورصد لهذه القايه و الموازنة اعتماد قدره ٥٠٠ مليون ليرة سورية وهو ما يترسب على القطر في عام ١٩٧٩ من كلفة هذه الدراسات .

كذلك رصدت الاعتمادات لطور مطار حلب وحسينه ، اما بشأن الاسراع في انجاز اعمال الحديد والحجر فقد تم اخذ قرار في المجلس الاعلى للتخطيط بمضي برقع طامه استيعاب الحاجة الناجمة للخدمة العامة للمعاشل المعادرس من ٢٥٠ طالب سنوا الى ٧٥٠ طالب سنوا أي دفع الطامه ثلاث مرات .

وتحدث السيد حورانيه حول تساؤلات السادة اعضاء بخصوص القروض ومدى خطورتها فقال ان القروض الخطرة هي القروض المستعسرة

مقترحات وتوصيات لجنة الموازنة

عقدت بعد ذلك لجنة الموازنة والحسابات مجلس الشعب جلسة من الاجتماعات لدراسة مشروع الموازنة العامة للدولة بكل تفاصيلها ومحتوياتها . انتهت يوم الخميس في ١ - ١٩٧٩ ، وذلك برئاسة رئيسها العضو الـ قلبي خضري وبحضور جميع اعضائها . بدأت اللجنة اعمالها بمناقشة عامة لشر قانون الموازنة ، والبيان المالي للحكومة والاخلاص التي ابداهها بعض السادة اعضاء على مشروع الموازنة . كما بدوي في ذلك كلف السيد جورج حورانيه وزير الدولة للتخطيط مضاعفا الى ذلك موارد في نظريه البيان الاخر من مخرجات وتوصيات . وقد حضر مناقشة اللجنة السادة وزير التعمين ووزير الاسعاف ووزير الصناعة ووزير الكهر ووزير النقل . كما اجتمعت اللجنة بمكتب السيد جورج حورانيه ووزير الدولة للتخطيط من بقية الوزارات والمؤسسات العامة والشركا بالإضافة الى مشاركة كل من وزارى الادارة وحيث خذلت اللجنة في اتمال اللجنة شك حواصل . ادخلت اللجنة بعض التعديلات على مشروع الموازنة ، وخضعت الى مقرر حاسوبها اعبرت من اصل الموازنة وربطت بها وقد كما يلي :

- ١ - العمل على اسعاف قانون العاملين الموحد لتخفيف العبء عن ععد الاعطه
- ٢ - التزام مديري المنشآت التيضبط بمعايير الاسعاف الانشائية للعاملين ، وتبسيط كلف تشغيل المنشآت وفق احكام الاداء - ٢٢ - ضم اللجنة على الصنف - ١١ - اسعاف



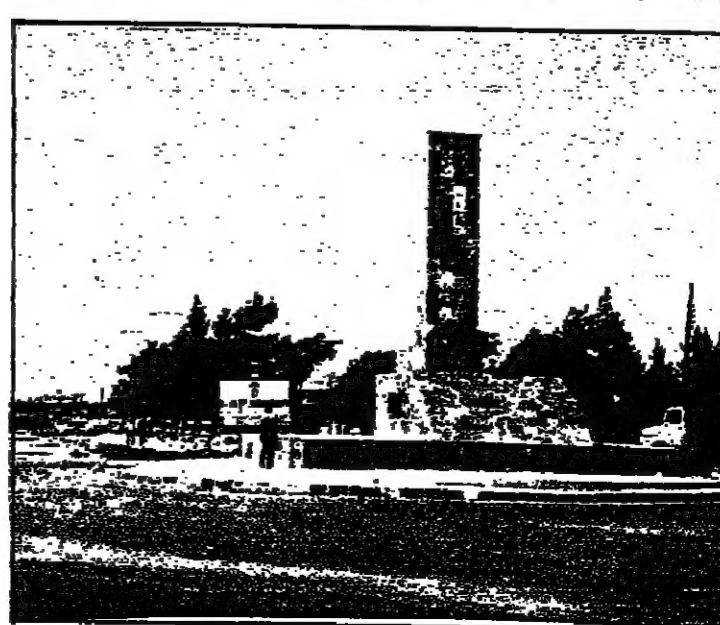
تعدد الأجهزة المشرفة يعيق عمل الشركات

لعدم وجود اليد العاملة ودخول بدعامة جديدة تؤثر على النوعية في الوقت الذي تواجه فيه هذه الشركات منافسة شديدة من شركات القطاع الخاص في الصناعات المشابهة مثل الجوارب والآلية الداخلية والنجارة والأقمشة المستوردة وهناك ظاهرة واضحة وهي عدم وجود صلاحيات بيد الإدارات وضعف الرقابة الذاتية وعدم الاهتمام بدور المجالس الانتاجية في ظل تعدد الأجهزة المشرفة على الشركات والتي تبلغ - ١٧ - جهة وشباب القرارات والتعليقات مما يعيق سير العمل والانتاج وهناك ظاهرة تتوزع اغلب هذه الشركات وتبني اشكالات كثيرة ومعاملة كبيرة وهي عدم الاتقان وفقدان القطع التقليدية :

المطلوب :
تعميق الخدمات
الاجتماعية لصالح
العمال والإبقاء
المقوانين المخالفة
لقانون العمل ٩١

كانت الفاية من صدور مرسوم احداث المؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية هو الفاء دور الوسيط والبيع نصف الجملة والمقر لحملية الموائن وتوزيع منتجات القطاع العام بالشكل الامثل الا ان المؤسسة فيقت قاعد التمثل مع تجاه اللجنة بشكل زاد منه : درهم في انتهم بالاسفار وشركات القطاع العام المتجة وفوت الفرصة على شركات القطاع العام من سلطة التمثل والتي كانت تشكل جزءا من سيولة الشركات

ونتيجة لذلك اضيفت الاعباء التالية :
عقولة المؤسسة بواقع ٢ بالية ما يشكل عبئا اجاليا سويا لشركاتها ومؤسساتها
٥٥ - مليون ل.س. ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة سورية بموجب مقرر اجتماع موقع من السادة وزير الصناعة - المدير العام للمؤسسة العامة لتوزيع النسيجية والمدير العام للشركات والمعاملات التجارية والتمويلية - ممددة فترة استحقاق قيمة الديون من ١٥ يوما الى ثلاثين يوما فاكثر وهذا يشكل عبئا اضافيا مقداره ١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.س. اضافي
١٨ - ١٩٧٨ - ممددة فترة استحقاق قيمة الديون من ١٥ يوما الى ثلاثين يوما فاكثر وهذا يشكل عبئا اضافيا مقداره ١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.س. اضافي
١٨ - ١٩٧٨ - ممددة فترة استحقاق قيمة الديون من ١٥ يوما الى ثلاثين يوما فاكثر وهذا يشكل عبئا اضافيا مقداره ١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.س. اضافي
١٨ - ١٩٧٨ - ممددة فترة استحقاق قيمة الديون من ١٥ يوما الى ثلاثين يوما فاكثر وهذا يشكل عبئا اضافيا مقداره ١٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.س. اضافي



منطقة صناعية في دمشق

في الحظتين السابقتين من الملف تم عرض الواقع الراهن لشركات النزل والنسيج - القطاع العام كل على حدة وتم عرض الصعوبات في مجالات العمل والانتاج في المجال المالي . ومن خلال الواقع الاتفة الذي تبين لنا ما يلي :

في مجال اليد العاملة :
يلاحظ تدني الحدود الدنيا للاجر بشكل غير مقبول بسبب الزيادة التواصلة في الاسعار وكذلك يلاحظ تدني نسبة المكافآت الانتاجية وخاصة في الاسماء الانتاجية المساعدة . وهناك ناحية جديرة بالاهتمام والمعالجة وهي تفاوت الاجور بين مؤسسات القطاع العام وهذا ما يؤدي الى ظهور تفتلات ملحوظة بين قطاع واحد وقطاع آخر هذا من جهة ومن جهة اخرى بين عمال القطاع العام والخصاص ومردود العمل الحرة في الاسواق الداخلية وايضا الاجور المرتفعة في القطاع العربي النفطية والتي تشكل عوامل جذب شديد ليد العاملة . كل ذلك يساهم في عملية التفتلات وفي هجرة اليد العاملة .

كذلك يؤدي ضعف وغياب الخدمات الاجتماعية التي يمكن ان تساهم في ربط العامل بالصنع - السكن والمواصلات ودرء الضخامة التي - وهناك ظاهرة التمايز الطبقي بين شرائح المجتمع والازراء على حساب القطاع العام والقطاع الخاص من جهة وسماحة ووسيلة وشعور الطبقة العاملة بالثمن من جراء ذلك كله . . . ايضا يلاحظ تساقط اليد العاملة بشكل مبرر نتيجة سوء التغذية وعدم اجراء الفحوصات الطبية الدورية . وعدم وجود سلم للرواتب يتغير طرديا بنسبة ارتفاع تكاليف المعيشة حتى لا تقل القيمة الشرائية لرواتب العمال مما يجعلهم عرضة للتكلاف وبالتالي يتفكرون بالهجرة وعلى الاقل الامم السورية وعدم رفع الانتاجية .

وهناك عددا لا بأس به من اليد العاملة المتواجدة على راس العمل ويتقاضون رواتبهم وتوصفاتهم من الشركات ، هم مغرورون ومتدبون وبالخدمة الاحتاجية .

وتحسب الشركات عليهم على اساس انهم قانون على راس العمل :

في مجال القوانين والانظمة :
تتمثل المشكلة هنا في الاستمرار في العمل بالقوانين والانظمة المتخلفة والتي لا تتجسم والتطور الذي حدث بعد مملكة التاميم عام ١٩٦٦ وعلى سبيل امثال القانون رقم - ٩١ - لعام ١٩٥٩ والقانون رقم ١٥٠ النظم للعمل الاضائي والكمالات الانتاجية والقانون رقم ٤٦ القاضي بحالة العمال للقضاء في حال ترك العمل وبلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٠٢ والذي يربط الاستقالة برئاسة مجلس الوزراء وقانون التامينات الاجتماعية وخاصة ما يتعلق بتمتعهم بالاشيخوخة للعمل والقانون رقم ١١٠ الذي يوجب دفع العمل غرائب اكثر من معدل تجاري يحصل على دخل يومي يزيد عن ١٠٠٠ ل.س. بالإضافة الى تعدد الانظمة الداخلية بين شركة واخرى والامم من ذلك كله التفتل الكبير في السيولة المالية حيث يوجد بالشركات رؤوس اموال وهمية وتحسب عليها كاتما مدفوعة .

في مجال الانتاج :
يلاحظ عدم وجود دراسات علمية دقيقة لتوسيع النحل وحساب التكلفة الصناعية ومعايير الزمن ومعدلات العمل وتدني الانتاجية من الناحية الكمية والنوعية بسبب توقف الآلات



ليرة سورية ما عدا هبوط الانتاج لعدم وجود هذه القوة الكاملة في مواقع الانتاج .
ويلاحظ ايضا ان تطبيق النظام المحاسبي الموحد اقزم بمعايير اسلاك للاصول المستقلة يعمل ٥٠ بالية من فساد الاستهلاك وهذا يعني تعميل الشركات وانتاجها عبئا ماليا جديدا قد يصل الى مليون ونصف المليون ليرة سورية بموجب قرار وزير المالية ٥٦٦ و تاريخ ٢٠-١٠-١٩٧٦ استنادا لاحكام المرسوم ٢١ تاريخ ١٩-٢-١٩٧٤ هذا بالعد التوسط حسب حجم الشركات علما بان الاستهلاكات الاساسية والاصافية التي ذكرت اعلاه تلعب الى المؤنة العامة للفنل والنسيج

ولو عدنا الى القرارات السابقة لوجدنا مجموع هذه الاعباء ٧٥٦٤٥٠٠٠ ليرة سورية . وهذا المبلغ هو واردات ميزانية الدولة او تدفيع الشركات عنها على حساب خسائر وارباح هذه الشركات وانما تجاوزنا هذا ونطقتنا فقط الى الاعباء الجديدة والتي لفتت بشركات الفنل والنسيج لعام ١٩٧٨ فقط - مع العلم ان هذه الاعباء للشركات المتوسطة الحجم - فكانت على الشكل التالي :

- ١ - اعباء زيادة سعر الاقطان ١٧٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة سورية
- ٢ - اعباء زيادة سعر الفيل ٨٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة سورية بموجب قرار وزير التميمون رقم ١٢٧١ تاريخ ٢٦-١٢-١٩٧٨
- ٣ - اعباء زيادة سعر الملوذ والتيتون ٦٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة سورية
- ٤ - اعباء زيادة اجور اليد العاملة بالصادرات والقانون ٢١ لعام ١٩٧٨ ٨٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة سورية
- ٥ - اعباء اعباء عمالية نتيجة الترفيعات ٨٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة سورية مع العلم بان اسهمار الانتاج لا يمكن زيادتها الا بفرار من اللجنة الاقتصادية وهي موقوفة من تاريخ ١٥-١-١٩٧٧
- ٦ - وتبقى بضع كلمات في الاجتماع الاخير الذي عقد برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء تم درس واقع هذه الشركات ومعالجة المشاكل والمقبات التي تحول دون سيرها بالطريق الامثل . . . وعلمت ان قرارات واجراءات مستند لتجاوز امواقات . . . ومن خلال الدلائل لنا لقاء آخر

بسم جعارة

مركزية غير مقصودة

شيء ملفت للنظر حقا ان تحول الامور في دوائرنا الى مركزية شديدة تنتقل شيئا فشيئا الى المناصب العليا جدا . تلك ظاهرة لا نلمحها محبة جهة . . . للمركزية بل وانك تنص بالفضة وانت تجد سببا من اسباب عدم تحصيل المسؤولية في الاجهزة التنفيذية ، ووجه من وجوه القولة الشعبية : - حادت عن طوري بسيطة - او : شيلها عن كفي -

ولذلك نجد العديد من مسؤوليات الدوائر تحول و (نجر) - بتشديد اليد - الى الجهة الاعلى وهكذا دواليك حتى يصل الامر الى رئاسة مجلس الوزراء او رئاسة الجمهورية .

بمعنى آخر :
اذا كان لنة ففيدة او مسألة يحتاج توفيقها الى نفة بالنفس واحساس بالمسؤولية . . غالبا ما توجهها تدرج ايضا ومن فناة الى فناة حتى تصل الجهات العليا جدا جدا .

لم يحدث ذلك ؟
هل وصلت الامور درجة من التخوف ترك نجانها ومسؤوليتها على عاتق الوزير او رئيس الوزراء او رئيس الجمهورية ؟

في هذا حالة بلد لا احد فيه ينفذ شيئا - تقريبا - الا بايعاز من هذه الجهات التي اتق بان لديها من المهمات الكبيرة الشيء الكثير ما لا يترك لها ثمانية من الوقت نفسها في مثل هذه الامور ؟

هل يجب ان ينفذ اي شيء بامر من جهة عليا جدا . . ونحتاج كل خطوة ليستمر العمل ، والعمل لصالح العام ؟

لماذا نحن موجودون ؟ ولم هذه الدوائر والوزارات والمؤسسات ؟

مشروع مالي يسير وينتج وينفي الاقتصاد الوطني والقومي . . يحتاج - دون وجوب - الى توقيع رئيس مجلس الوزراء ، وكل خطوة لاحقة تستوجب اصناف الامثال من هذه التوقيعات والاشراف .

الظفر الذي يتصدى لمسؤولية كبيرة مثلا بفعل ففرا . . يحتاج الى كفاف جميع من فيه ، واحاسهم بالمسؤولية كي يحقق الاهداف التي يتناهل من اجلها . . . ويظل قلعة صامدة في وجه شتى التعديات التي يلاقيها .

جلال خير بك

لمحات عن المسألة التعليمية في درعا مدارس المحافظة ونقص الاختصاصات العلمية

٧٧ تقدر ١٠٠ الف ليرة وفي عام ٧٧ - ١٩٧٨ ١٥٠ الف ليرة وفي هذا العام ٢٠٠ الف ليرة سورية وتوخينا ان تكون الوسائل متطورة ومطابقة لمتطلبات العصر .
كما بدأنا في هذا العام بمعالجة جديدة وهي تزويد المدارس بكتيبات حيث تم رصد ٥٠ الف ليرة سورية لشراء الكتب وتم تشكيل لجان مختصة لتحديد نوعية الكتب الشترية بحيث ان تكون هذه الكتيبات متكاملة وتضم كافة انواع الكتب العربية والاجنبية .
وان عدد الكتب الشترية لهذا العام يشكل ٨ مكتبات جيدة

حل الكادر التدريسي كاف او ان هناك نقصا . وكيف نداركتم هذا النقص ان وجد ؟
ما يتعلق بالكادر فنقول في المرحلة الابتدائية يوجد عدد لا بأس به من المعلمين المؤهلين والوضع مرض الى حد كبير حيث نصل نسبة الاسلاف في شراة وسائل الايضاح في العام الدراسي ٧٦ - ٧٧

مدرسة اما عدد المدارس المستجرة في محافظتنا فقليل نسبيا اذا ما قيس ببنية المحافظات يتنا الماني الرسمية كثيرة اذ عمدنا خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى تطبيق مبدأ البناء التدريسي التكملي الذي يضم الصفوف والخبر والكتيبة ودورات اللياء واللاعب والاسيعة والدوام الكامل مطبق في جميع مدارسنا الاعدادية والثانوية وبعد اكمال السنة الخمسية الرابعة للابنية المدرسية ومن خلال دعم القيادة نأمل بان نقضي على ظاهرة البناء المستاجر والدوام النقصي

وماذا عن الآلات المدرسية ووسائل الايضاح ؟
● خلال السنوات الاربع الماضية تم تأمين المدارس بكافة احتياجاتها من الآلات المدرسية واصبح وضع الآلات مرضيا في جميع المدارس
● ما بالنسبة لوسائل الايضاح فقد فطنا خطوات جيدة في الماضي والان حيث رصدت اموال لشراة وسائل الايضاح في العام الدراسي ٧٦ - ٧٧

لغة اسئلة تتعلق بالوضع التربوي والتعليمي حملتها الى الرقيق مدير التربية بدعما خالد الحسين الذي سلف الفود على نشاط الدبيرة ومشاريها وكان هذا الحوار .

هل ان نعدنا من النشاطات التي تقوم بها مديرتكم خلال العطلة الصيفية ؟
● صيد هذا العام سيكون حلالا للنشاطات والمهام العديدة منها احتاج مسكرات طلائع البعث التي تميل عادة بالبرامج المتناوذة والخدمات الجيدة وهذه المسكرات مفتوحة لكل زائر ليقت على الحقيقة بام عينه وسيكون احتاج مسكرات فنان الشبيبة الانتاجية والثقافية .
● وهناك دورات للمعلمين الوكلاء منها شهران فيها محاضرات عن اصول تدريس المواد ويقدم هذه المحاضرات نخبة من المدرسين . هذا اضافة الى اعمال الاجتماعات العامة واجراءات التفتلات خلال هذا الصيف .

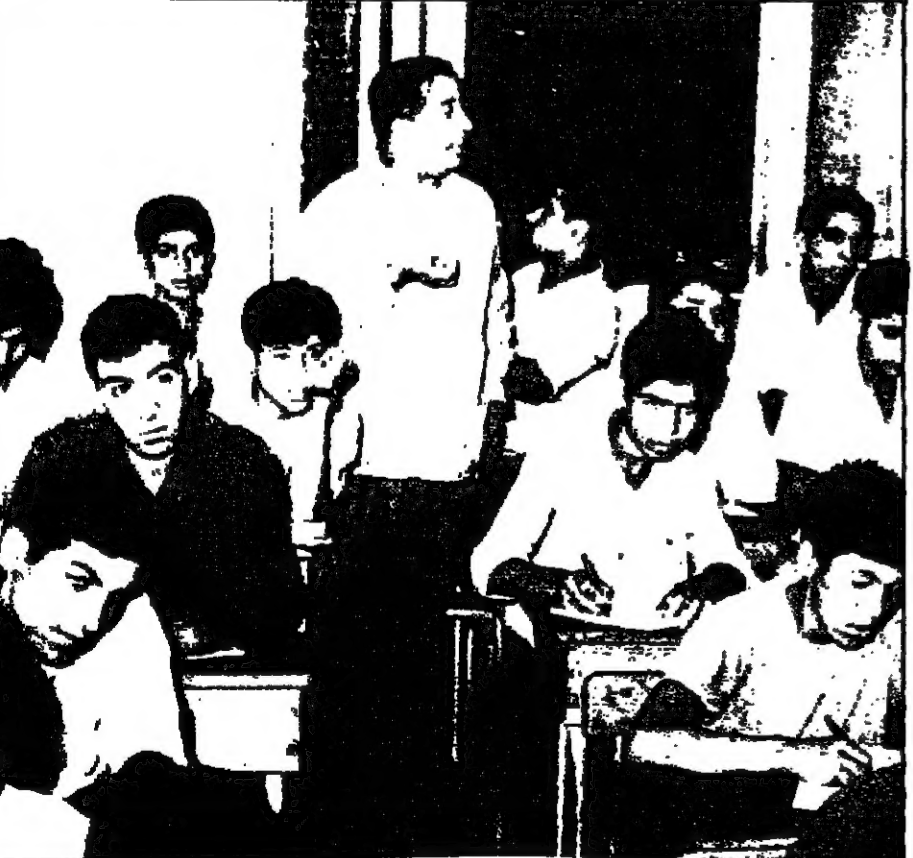
ما هو في تقديركم عدد المتقدمين لامتحانات الشهادة الاعدادية والثانوية لهذا العام الدراسي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ والتي لم تنته بعد كما شرت ؟

● استنادا الى العام الدراسي الفالنت يتوقع ان يكون عدد المتقدمين لامتحانات الثانوية بفرعيها الادبي والعلمي (٣٥٠٠) طالبا وطالبة .
● والتقدمون لامتحانات الشهادة الاعدادية (٤٥٠٠) طالب وطالبة .

ونأمل ان تكون نسب النجاح افضل من العام الماضي بفضل الجهود التي تبذلها الهيئة التعليمية في المحافظة .

ما المرحلة التي فلتها المديرية حتى الان في تأمين المدارس في الرقيق وهل تخطت من الابنية المستاجرة ؟

● هناك نقطة كاملة للسكان في كل قرية مدرسة اذا لا يوجد قرية يزيد عدد سكانها على عشرة اسر الا وفيها مدرسة وانني اضرب لك مثلا لجمع قرية عاسم عدد الطلاب فيها ١٥ طالبا وفيها مدرسة ، والمدرسة ١٤ طالبا ومع ذلك فيها



لقد كان له اثر الاثر في نفوس جعاهر المعلمين حيث اعطى لهم دفعا غير متناه في العمل والتصميم اذ اشروا من خلال كرم السيد رئيس الجمهورية بهذا الرسوم ان هناك اهتماما واسعا بهم ومعلم وان في القيادة من يتفهم المعاء الكبير الذي يقوم به المعلم وبرعاه وحفاظ على حقه .

المحذر :
● ولي نهاية الحديث لا بد من ابرار الاحظنر التالينين

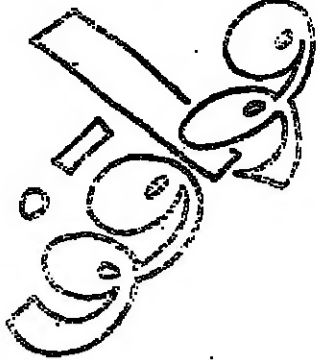
١ - ان نسبة الابية في محافظة درعا اثنى نسبة في محافظات القطر اذ انها لا تتجاوز ١٥ بالية

٢ - ان تجربة التعليم المختلط قد طبقت في جميع المدارس والتنتج كانت ايجابية اذ قدمت الطلبة للتناش البناء من اجل زيادة العمسن والمطاء دونما اي اشكال بفر

سلامة دحتل

هناك نقطة للاصل

إلى الإقضية مزاريعي البطاطا
يكنفكم المحصول على يزار البطاطا المحسن. أن يزر
للعروة الربيعية إنتاج المؤسسة العامة زار
البزار بجلب سمرالطن الواحد - ١٢٨. ليرة
وذلك من جميع فروع الصراف الزراعية وفرو
المؤسسة في أنحاء القطر .
وصحفي غاية - ٢٨ شباط - ١٩٢٩ .



محمد عمار

ومن لم يبد عن حوسه بسلامه
يهدم : ومن لا يظلم الناس بظلم
• زهير بن ابي سلمى

أحياء عتيقة تزين حقل قديم

بدأ في بغداد العمل بتنفيذ خطة العام الحالي لحياء مدينة بونوخذ نصر ضمن مشروع احياء مدينة بابل الذي تنفذه المؤسسة العامة للآثار .
وقال مسؤول في هيئة مشروع احياء الحياء العراقي لمدينة بابل ان الهيئة اتمت في تنقيباتها للعام الحالي دراسة موسعة للدخول في حقل التنقيب والصيانة الانترية والفحوصات الحقلية شملت ١٧ حفلا اثريا في المدينة .
وأوضح ان التنقيبات الانترية في مدينة بابل أسفرت عن اكتشاف مجاميع مهمة من الرتم الطينية ومناسير فخارية توجد عليها كتابات مسارية ذات مواضع مهمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمارية .
وتشير الكتابات الى وجود ١٨٠ صومعة للالهة مشتمل داخل مدينة بابل تستعد هيئة المشروع لظهارها واعادة بنائها .
وقال المصدر ان مجاميع مهمة وكثيرة من المصوغات الذهبية في المدفن الملكي في المدينة تم اكتشافها مؤخرا .



قريباً.. المسلسل التلفزيوني الذي افتتح باسمه

فوسيلة الإنتاج البرامجي اقترحه لدول الخليج العربي انتهت في السادس عشر من الشهر الماضي من تصوير مشاهد الاستوديو لطقات برنلج الاطفال التربوي التربوي (الفتح يا سمسم) البالغ عددها مئة ولاتين حلقة مدة كل منها ساعة تلفزيونية .
وقد سبق إنتاج المسلسل عدد من الدراسات والبحوث والتجارب الميدانية استغرقت عاما ونصف العام . وهو يحوي مشاهد دمي طرفة والاملا حية تصور ما في الطبيعة وماحول الطفل بيئته ووسوماتحركة هادفة موزعة نوزها مدروسا في فقرات قصيرة تراوح مدتها بين ١٥ ثانية و ٣ دقائق . كما يستغنى البرنامج بصوفا من النجوم ليغفوا عليه بهجة وتمتعة .
• المؤسسة انتجت ايضا عددا من الاملام التسجيلية والاملام الكرتون .. مصدر مسؤول بحدثنا عنها قالا :

قام فريق تصوير تابع للمؤسسة بتصوير ثلاثة فيلم تسجيلي قصير في عشرين بلدا عربيا معظمها من دول الخليج العربي الاعضاء في المؤسسة ويجري حاليا عمل الإنتاج النهائي لها وطبع مجموعة نسخ منها في الخارج . كما اوشكت المؤسسة على إنتاج ماتي فيلم كرتوني تقدم اهداف برنامج (الفتح يا سمسم) بالإضافة الى دبلجة سيمعالة فيلم كارتون وتسجيلي والاملام اخرى للرائس . وتم تسجيل قرابة مائة وخمسين اقية للاطفال صوت داخل الاستوديو أو سينماتيا .
وتستزم المؤسسة الانتهاء خلال الشهرين المقبلين من تجميع كل مواد وفقرات البرنامج وتصنيفها وتنسيقها لتبدأ في اول ابريل القادم عملية الإنتاج النهائي للحلقات في الكويت . وستعمل المؤسسة على ان تكون جميع حلقات البرنامج متوفرة لدى محطات التلفزيون الخليجية قبل شهر من موعد بثها على الهواء في الدول الأعضاء .

موقف اول : امتحان .
وقال لي : يا عبد الله : ادخلك التجربة ! قلت : من أجل هذا جئت . قال : امتحانك اولاً . واوما باصمعه ، فجرى نهر من فقة وذهب . ولا رأي بلا فرح : اوما باصمعه ففاض النهر . ثم اوما ثانية ، فاذا قصر من مرمر وحاشية ونساء وخدم وحناجر لا عد لها تهتف باسني . وقال لي : اعتل العرش . ولا رأي بلا فرح ، اوما ، فامحى كل شيء . ثم غغم بكلمات لم أفهمها ، فاذا مرأة من بلور اخضر تسيل عليها السماء والكواكب وحداق الأرض . وقال لي : سرح وجبك . ولا رأي بلا فرح ، غغم بكلمات مشابهة ، فغابت المرأة .
انتم ، وقال : هيا معي !

موقف ثان : المتابع .
وقال لي : اتودك الى المتابع . فاعطيته يدي . دخل بي ارضا غريبة ، وقال لي : هنا الاشياء غير الاشياء . فاذا رأيت الحجر يتحدث الى الحجر ، فلا تصغ اليهما . فانهما يجفان من الإنسان . واعلم انهما يتكلمان في امر يده التي كورتها للرعي . واذا رأيت شجرة ترقص ، فلا تقف . فان فرحها يموت بين يد الإنسان . واعلم انها تظنك خطايا ، او صانع مقايض للسيف . واذا رأيت اعراس الانهار ، فلا تلتفت اليها . واعلم انها ستحبك صياد متفجرات ، او مهندس جسر لمبور الاسلحة . وستمك فرحها عنك . ثم قال لي : اياك ان تتكلم مع الورد والمصافير والاعشاب . فانها لا تفرح للغة بني آدم . واعلم ان طقسها الاحتفالي بالشمس ، تقتله قدم انسان . وقال لي : لا تقرب من القصب ، فان حنجرته لا تنشد الا بين اصابع الريح . واعلم ان الغناء الذي تسمعه ، في زمائرها المتقوية : اقرب الى النشيج . وقال لي : اخلج جسدك ، والبس العربي . الأرض : هنا ، لا تستقبل سوى الضوء . قلت : مولاي ، اية الأرض هذه ؟ قال : الأرض التي قبل قايبل . وأشار الى بعيد ، فرايت وراء النجوم ، حجرا بيكي . . . وعلى وجهه نجمة من دم . قلت : خذني : مولاي ، الى الأرض الأخرى . فاني لا اطيق صبرا على المتابع .
انتم ، وقال : هيا معي !

موقف ثالث : الأرض .
وقال لي : آخذك الى الكوكب الذي من ظلام ، فاعطيته يدي . ولا دخلنا منطقة العتمة ، اضاءت فأس لنا الطريق ، فسلكنا . قلت : مولاي ، ما الذي في السواد يلمع ؟ قال : دم ينشق من رأس هابل . قلت : وهل لدم ضوء ؟ قال : لا تكثر من الاسئلة . نحن في اول الأرض . . . وفكرت بيني وبين نفسي : اول الأرض فأس في آخر الأرض ؟
كان بي عطش وجوع . وتذكرت اننا تزودنا للطريق . وقال لي : امسك جسدك . فامسكته .
ولما بلغنا جرة ، قال لي : اجلس . فجلست . منحني جرة ماء ولقمة .
وقال لي : الطريق طويل .
ثم قال لي : امش . فمشيت .
كانت نجمة من دم تضيء لنا الاق .
بي خوف . . .

موقف رابع : الحكمة .
وقال لي : انزلك بيت الحكمة . فاعطيته يدي .
ثم قال لي : ترى بابا . بنفي الى باب ، بنفي الى باب . فاذا سالك الباب الاول عن حاجتك ، فقل : خال آهتي . فانه يوصي بك الباب الثاني . واذا سالك الثاني عن حاجتك ، فقل : مبتدأضل . فانه يامر الثالث ان ينقح لك . واذا سالك الثالث عن حاجتك ، فقل : جاهل اعرف . فانه يدفعك الى قاعة ، ترى في صدرها شيخا ، تتقدم منه ، فاذا اخذت يده ، انظمت على فمك لغة بيضاء ، تكون اول القراءة . فاذا سالك عن حاجتك ، فقل : عارف اجبل . فانه يضع في قلبك كتابا من ثلج ، تقرأ فيه حتى تنام . واياك ان تدع عينيك مفتوحتين في النوم ، فان قوسا من عذاب الأرض قد ينتصب ، فجأة ، على حائط . . . ويفادرك سلام النوم الابيض .
وقال لي : الحكمة باردة . فاخلع عنك سخونة الدم .
واوصاني ان انزل سائر التوافد .
وقال لي : لا بأس ، قبل الغفشاء ، بكاس أو ذكرى جسد .

وقال لي : تنفث هواه تصفي من انفس البشر . وتنفض في فرج سنلة .
وامرني : اربط الاسئلة على قدم السرير .
موقف خامس : الاروق .
من يضعني خارج قوس الأرض ؟
عينا مفتوحتان . وانا ، بالاشياء ، داخل القوس ، اطرب . . . الستائر مسدلة . ما الذي يلتمع ، فيضء القاعة ؟ سيدي الشيخ . ثم ! انا العارف ، الجاهل ، الضال ، البديدي ، لا تقرني زهرة النوم .
• وقال لي : الطريق طويل . تزود بغفوة تنقع . . . انفض من جسدي . انسل من نافذة : او من جدار . اركض الى حيث الحجر الذي بيكي ، وعلى وجهه نجمة من دم . واقابل رأس هابل .
• وقال لي : شاق هو السفر . لا تحمل هذا الكيس ! .
• بكمني الراس . في كيك تضفني .
• اضعه .
• تكلمني الفأس : في كيك تضفني .
• اضعها .
• بنحاوران . اقل ثم الكيس .
• وقال لي : لا تصغ الى حديث القائل والمقول ، فانه يفتح عليك الريح .
• ما قد انفتحت !



الفتنة تفرغ من رأسه شمس
خوض الكواشخ والمعدا حويوت
عسة كزيبياد

إعادة عشر سنوات

• اصدرت احدي محاكم مقاطعة لشر البريطانية حكما على المدعو كيت ستيل - ٢٧ سنة - بتهمة من الاحتفاظ بكمية بعد الان لانه رجل غير حنون . . .
ويشمل قرار المحكمة بصفحة وجه التي تبين انها كانت تعمل الكتب لنفسه بسلوة ونمغ عنه الطماطي اوقات كثيرة . . . واتشار بيسان القاضي الى ان المحكمة ستعيد النظر في قرارها بعد عشر سنوات ترى ما اذا كانت هناك من حاجة لاستبعاد كيت وزوجته كليهما اليده . وكان القاب المذكور قد نقل الى مصع خاص بعد صدور قرار المحكمة !

الفكر القومي واسسه



ويتقاضي كل من التجميع إضافة الى ذلك نسبة من ارباح القلم .



المثلات الفرنسية لا يستطعن فرض شروطهن

في لقاء مع المثلة الفرنسية الشهيرة اتي جيراردو قالت : ان في فرنسا ثلاثة او اربعة ممثلين فقط ، يستقيمون فرض شروطهم ويطاعون . اما الممثلات فلا يستطعن فرض شروطهن ، حتى ولا المثلة بريجيت باردو فهي لم تصل الى هذه المرحلة بعد .
والصحفي الذي يحاورها يعود فيسألها : اما هناك من وسيلة تستطيع المثلة الفرنسية ، ان تضغط على القائمين بتحقيق شروطها ؟ فتجيب اتي جيراردو قائلة : كلا . . . ولكن اذا استطاعت المثلة ان تفتح بعض المسؤولين الرئيسيين بالفيلم ، وكان لها حقيقة رأي مقنع فغديكون ذلك امرا مختلفا . ولا بد من فهم ومعاونة .

الفكر القومي وشسسه
الفلسفية عند الأرسوزي ، عنوان كتاب جديد صدر مؤخرا للاستاذ سليم بركات ، ويتضمن الكتاب دراسة للفكر الأرسوزي تناوالت الفكر اتقومي عنده بخاصة والقومية بشكل عام . . . الكتاب يقع في ٥٥ صفحة فصل في مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة وملخصا باللغة الانكليزية بحث فيها حياة الأرسوزي وفلسفته طبع الكتاب على مطابع مؤسسة الوحدة للصحافة والنشر .

تقاضي ستيف ماكوين املالين دولار اجرا عن دوره في فلم - تابان - الذي تقدر تكاليفه بـ ٤ مليون دولار ، وهو علم ملحن من قسمين . وهذا الاجر هو اكبر اجر في تاريخ السينما . كما ان ستيف ماكوين هو اول نجم في السينما يأخذ اجرا اكبر من اجر مارلون براندو ، الذي بلغ اكبر اجر تقاضاه ٨ و ٢ مليون دولار ، عن تمثله دور والد سوريمان على كوكبيكريتون .

نعرض وضعنا كما يلي :

الجامعة ، هي بمثابة الام الزائدة للكل خلاها . واذا كان شخص متي ، قد قضى احدى عشرة سنة ، تحت جناح تلك الام ، لكس تكون علاقته الامومية عظيمة وجلية !
بهذا الاعتبار ، فمن تكب عن فقية في الجامعة ، هو كالذي يكب عن فسية ، عند ام كان لها عليه فضل الرعاية والمناية . . . ولكن الشكوى ، في الحق ، هي الاخرى لها طبيعة الحق الذي يعلو ، ولا يجب ان يعلو عليه . . . ومع هذا ، فان الشكوى من الام ، اذا قيلت ، فان في قبولها احتياطا ، وفي نشرها تحفظا .
فالي هذه الام العظيمة الراشدة ، لا بسما الا ان نرفع هذه الشكوى ، من ابتداء تسع وفهمان تتقابل عنهم ام ، ولا وفر في جيوبهم ، لكي يطيلوا الكت تحت



الجامعة ، هي بمثابة الام الزائدة للكل خلاها . واذا كان شخص متي ، قد قضى احدى عشرة سنة ، تحت جناح تلك الام ، لكس تكون علاقته الامومية عظيمة وجلية !
بهذا الاعتبار ، فمن تكب عن فقية في الجامعة ، هو كالذي يكب عن فسية ، عند ام كان لها عليه فضل الرعاية والمناية . . . ولكن الشكوى ، في الحق ، هي الاخرى لها طبيعة الحق الذي يعلو ، ولا يجب ان يعلو عليه . . . ومع هذا ، فان الشكوى من الام ، اذا قيلت ، فان في قبولها احتياطا ، وفي نشرها تحفظا .
فالي هذه الام العظيمة الراشدة ، لا بسما الا ان نرفع هذه الشكوى ، من ابتداء تسع وفهمان تتقابل عنهم ام ، ولا وفر في جيوبهم ، لكي يطيلوا الكت تحت



الرجوع يغزو انيوييا
تعتبر مقاطعة ودلو في انيوييا اب المضي ، الا ان حالة النظافة احدى القاطعات التي تارتجسكن سبه بالجفاف ، وفقر الجسراد الذي انهم الحاصل . وعلى الرغم من الاجراءات التي يداخمن